Coran. .

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

Coran. .. 831/1428.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisationcommerciale@bnf.fr.

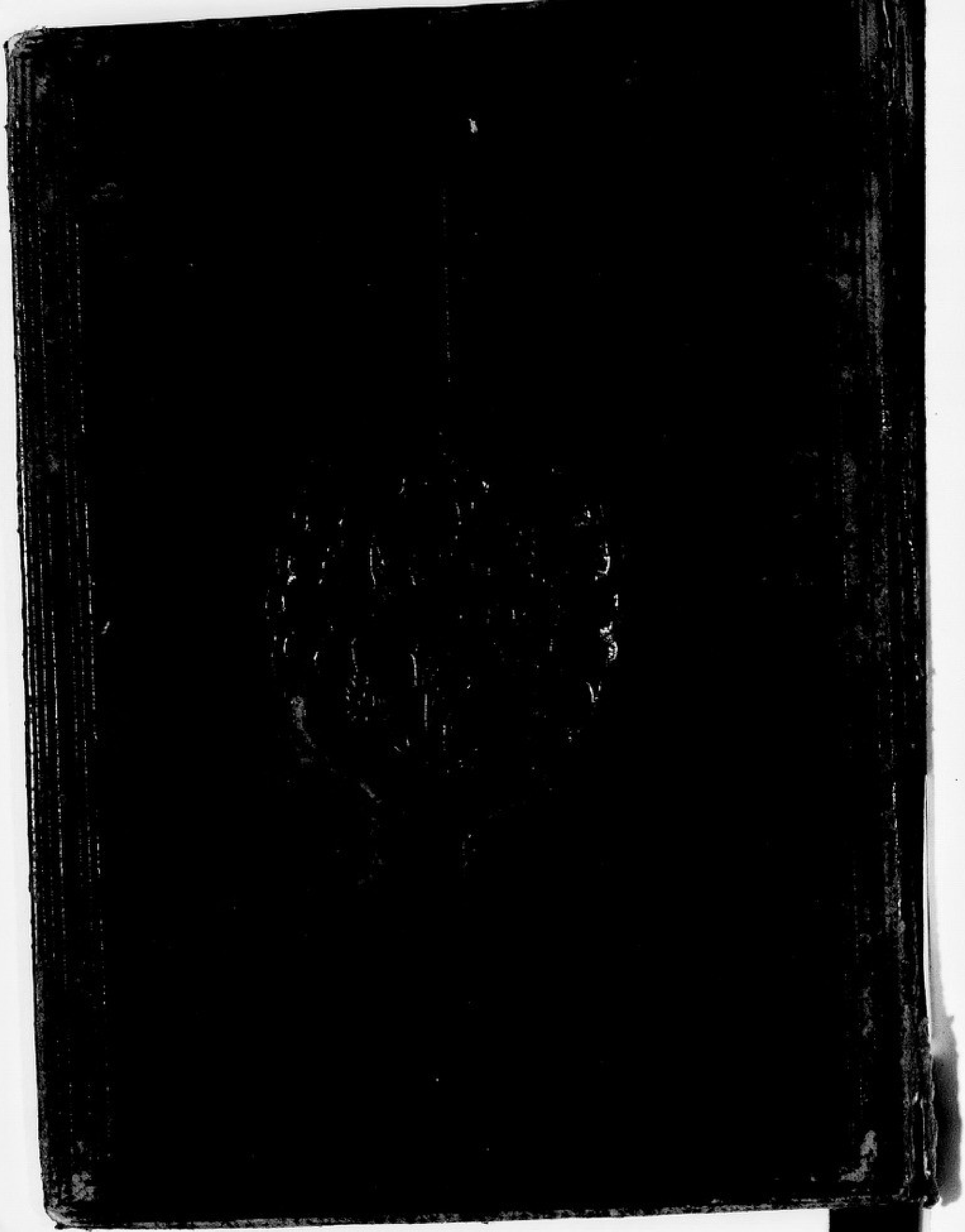

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

Ein Arabisches Manuscript.

Suppl. ar.
1412

Volume de 328 Feuillets

29 Mai 1872.

1522

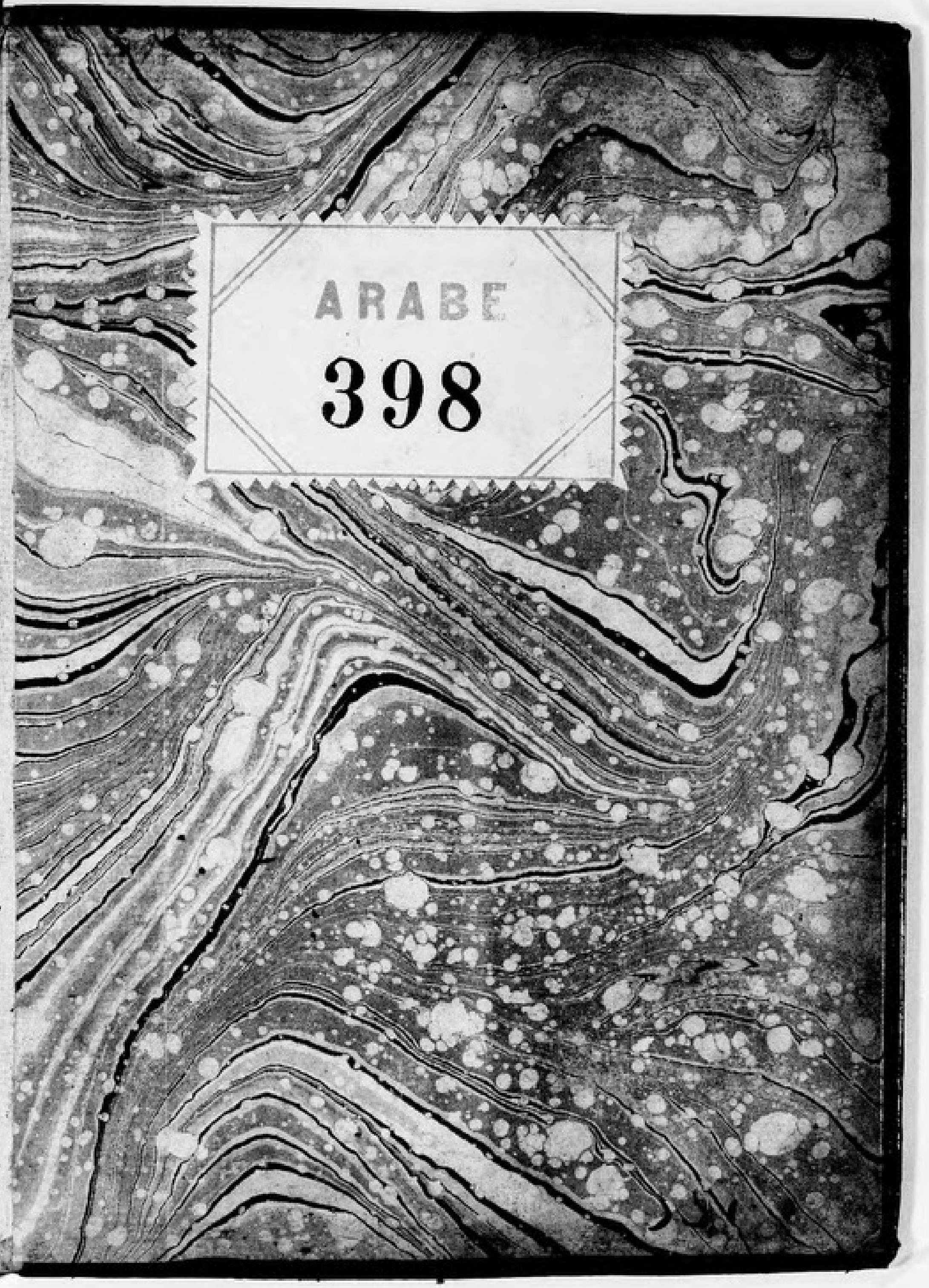

ARABE
398

In grati animi tesseram
Celeberrimo ac Praestantissi-
mo Falconet
offert Ribeiro Sanchez
Paris. 17 $\frac{3}{10}$ 48

Budae Anno 1686. 22 Septembr.
2 Septembr.
expugnata et capta [illegible]

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE R.F. IMPRIMÉS

Buda Anno 1686. ~~12 Septembr.~~ 2 Septembr.
expugnata et direpta συγκεόμενον

سورة الفاتحة سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين

لا يمسه الا المطهرون

2

سورة البقرة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

تنزيل من رب العالمين

BIBL. de FALCONET
DON

BIBLIOTHEQUE

إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم
الآخر وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون
إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا
في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا
أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا
إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي

استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝
أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم
في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم
عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على
كل شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الأرض
فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من
الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون
وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله
وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ فإن لم
تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة

أعدت للكافرين ۝ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من
ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها
ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝ إن الله لا
يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا
فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون
ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به إلا الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك هم الخاسرون ۝ كيف تكفرون بالله
وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه
ترجعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى
إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ۝

ع

واذ

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم
آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني
بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا
إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ۝ قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم
فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب
السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
أبى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم اسكن
أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما الشيطان عنها
فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض

[illegible]

[illegible]

عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى
ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن
تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا
لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي
ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا
مع الراكعين اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم عشر حزب
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين

يظنون

يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على
العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون
وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من
بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه
يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم

قرا ابو عمرو باريكم بغير همزة [illegible]

فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ۝ وإذ قلتم يا موسى لن
نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم
تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ۝ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير
الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون ۝ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين
وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك

6

يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل
الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة
قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون
قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها
وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله
مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي
الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن

7

ن الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق
يخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله
غافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من
بعد ما عقلوه وهم يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا
منا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله
كم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون
لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون
ويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا
ن عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت
يديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار
لا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله

عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون
الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم
الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم
ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي

في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله
بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى
الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى
انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان
يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله من يشاء على
من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين
واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا

ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى [illegible]
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ وإذ
أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم
مؤمنين ۝ قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من
دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه
أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم
أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر
ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله
بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله [illegible]
على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى

9

للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
وميكال فإن الله عدو للكافرين ۝ ولقد أنزلنا إليك آيات
بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ۝ أوكلما عاهدوا
عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم
رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا
الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ۝ واتبعوا عشر
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما
نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين
المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه
ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ۝

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا
وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب
ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء
قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون
ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر
بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله
بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة

راعنًا عن الحسن بالتنوين

نصف

ننسأها

واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من
كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله
اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت
اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود
على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون
مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه
وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض

عشر

كل له قانتون ۝ بديع السموات والارض واذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله
او تاتينا اية ۝ كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى
الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين هم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك
هم الخاسرون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم
ينصرون ۝ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن

قرا نافع تسأل بفتح التاء
وقرا الباقون بالرفع

آتينا

منها

قال

قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين ۝ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم
واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود ۝ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق
اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن
كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس
المصير ۝ واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن

قرا ابن عامر ابراهام [illegible]

قرا نافع وعاصم في رواية حفص
بالنصب وقرا الباقون با[illegible]

وكذا الخلاف في ابراهيم

قرا ابن كثير [illegible]
وقرا الباقون بالكسر

مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ
أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ
يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ
قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ
بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُولُوا آمَنَّا
بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ
النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

[illegible]

فان

12

فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ
فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ
وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا
فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ
وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ
ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ
مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ **سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ** مَا وَلَّاهُمْ
عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ

الجز
الثاني
عشر

[illegible]

شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف
رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون
انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما تعملون ۝ ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من
بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝ الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات

ربع

اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ۝
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم
فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون ۝ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة
ان الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس

[illegible]

ورحمة

والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝ اولئك عليهم صلوات من
ربهم واولئك هم المهتدون ۝ ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۝
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۝ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر

14

بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به
الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح
والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم
يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله ۝ والذين آمنوا اشد حبا لله ۝ ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب ۝ اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا
العذاب وتقطعت بهم الاسباب ۝ وقال الذين اتبعوا
لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم ۝ وما هم بخارجين من
النار ۝ يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان ۝ انه لكم عدو مبين ۝ انما يأمركم
بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝

وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه
آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا أيها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم
إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون
ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتاب

سبع

ع

بالحق

ع ۱

حزب

بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد
ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة
والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم
إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له
من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حيوة

يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي
انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر

سپید

فعد

فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم
تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم
يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس
لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس

بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم
من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند
المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور
رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا

بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
واتموا الحج والعمرة فان احصرتم فما استيسر من لله
الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم

من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما
هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا
قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او
اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له
في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا سبع
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم
نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله خمس
في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم
اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة
الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل

والله

والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة
بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من
بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم عشر
اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة الثلث
وحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل

مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ اِلَّا الَّذِينَ اُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ
بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِاِذْنِهِ وَاللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَمْ حَسِبْتُمْ
اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّٰهِ اَلَا اِنَّ نَصْرَ اللّٰهِ قَرِيبٌ
يَسْاَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا اَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ
وَالْاَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهِ عَلِيمٌ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى اَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْاَلُونَكَ عَنِ
الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ

صح وَعَسَى اَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ

19

سَبِيلِ اللّٰهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاِخْرَاجُ اَهْلِهِ مِنْهُ
اَكْبَرُ عِنْدَ اللّٰهِ وَالْفِتْنَةُ اَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ
يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ اِنِ اسْتَطَاعُوا
وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَاُولٰئِكَ
حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاُولٰئِكَ اَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اُولٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ
اللّٰهِ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْاَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا اِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَاِثْمُهُمَا اَكْبَرُ
مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْاَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْاَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ اِصْلَاحٌ
لَهُمْ خَيْرٌ وَاِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ

المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة
مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك
ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا
الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس
لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فا
عتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا

وتصلحوا

وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا
الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل
الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما
حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله

فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ۝
فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن
طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد
ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا ۝ واذكروا نعمة الله
عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم
به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ۝ وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى
لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ والوالدات

يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا
وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم
فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا
الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر
وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝ ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في
أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح

حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۝
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن

عشر

في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله
سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝
الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل
عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا
الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم

بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من
يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه
ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة ان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن
لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة

باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده
قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود
جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
الله ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق
وانك لمن المرسلين **تلك الرسل فضلنا بعضهم**
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا
عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء
الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين امنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه

عشر

الجزء الثالث

ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا
إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما
في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا
أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي
حاج إبراهيم في ربه أن آتيه الله الملك إذ قال إبراهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم

إلى الظلمات

فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله
بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك
آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير
وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من
الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز
حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة

عشر

انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل
الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا
من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت
اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب

تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه
واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا الالباب
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه
وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما
هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم

اولوا الا

[illegible]

ويكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون خبير
ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه
الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا
تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس
الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما
البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه

موعظة

موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن
عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله
الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل

عشر

ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي
عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي
عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحديهما
فتذكر إحديهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا
تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط
عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا
تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي

ايتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله
ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل
إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا
وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله
نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين

ربنا

سوره آل عمران مدنيه

وهي مائتان آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ۝ ان الذين كفروا بايات الله لهم
عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى عليه
شيء في الارض ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة

آل

انك انت الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه
ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا ۝ واولئك هم وقود النار ۝ عشر
كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ۝ قد كان لكم آية
في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب ۝ قل حزب
اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا
إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ۝
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما
بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ إن الدين عند الله
الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن
الله سريع الحساب ۝ فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم
فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ
والله بصير بالعباد ۝ إن الذين يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون

بالقسط

بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ۝ أولئك الذين
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون
إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف إذا جمعناهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا

ري

منهم تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا
ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات
وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس
ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن
بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف
بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم سبع
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل
أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين
إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها
قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس

الذكر

الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها
نباتا حسنا وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب
وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من
عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكرياء ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي
في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب أنى
يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس عشر
ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكار وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك

وطهرك واصطفيك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملايكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس
في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب انى يكون لي
ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم
باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ
فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص
واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون

مبشرك

في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين
ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي
حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون
ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس
عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما
انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر
الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين
اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم
فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فا
عذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله

عشر

لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم
ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه ستين
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة
الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله
وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم
بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل
الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التورية والانجيل
الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم
به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم

لا

لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من
اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا
آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل
ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم
عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم

يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون

عشر

قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون
ألسنتهم بالكتاب من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملايكة
والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون
وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة

لتحسبوه

[illegible]

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال
فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في
السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله
وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق
بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم
أن عليهم لعنة الله والملايكة والناس أجمعين خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين

تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب
اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل
ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

سبع

الحزب الرابع

قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون
قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم
شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك

عشر

لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين
ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم
المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم
الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات
الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة يتلون آيات الله آناء الليل

وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة
الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم
فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد
بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم

سميع

وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيئا إن الله بما يعملون محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝ إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول
للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله إلا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله
العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم
فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم
أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات ما في والأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين

آمنوا

آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة ۝ واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ۝ وأطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين ۝ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ۝ ومن يغفر الذنوب إلا الله
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ أولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم
أجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين

عشر حزب

الناس

[illegible]

الله

وليعلم الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم
تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس أن تموت
إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن
يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت
أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا

وحسن

3

وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين
بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم
النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ
تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر ومن
بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
منكم والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية

عشر

وعصيتم

يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في
انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن
قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك

فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى
الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل عشر
يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير
بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو
من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم
يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم

الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا
لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم
للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم
بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا
ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم

يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما
ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون
ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في
الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان
لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على
ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم
اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من
فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به

يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون
خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى
يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤا بالبينات والزبر
والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم
وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك

ولتسمعن

من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به
ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض
والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك

عشر

ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم
ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض ۝ فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا
في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخل
جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع
قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله
وما عند الله خير للابرار ۝ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله
وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله
ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب ۝ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء مدنية وهي مائة وسبعون

41

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝ واتوا
اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا ۝ واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها

إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما
قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم
قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ [illegible]
الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن
كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه

الثلث

الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها
أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أقرب لكم نفعا فريضة ايهم
من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن
لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله
أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من
ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفاحشة

من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا
عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب
الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني
تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان
يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان
كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن

قنطارا

43

عشر

قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا
وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم
ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما
قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما
قد سلف ان الله كان غفورا رحيما
والمحصنات من النساء الا ما
ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم

الجزو
الخامس

٢

أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم
به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما
تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما
ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن
أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله

أن

44

أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها الذين
آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تجارة تكون
عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم
رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا
وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عشر
عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا
الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم
فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب

بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن
في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق
الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم
الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين
ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا
عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله

وكان

49

عشر

وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا
عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون

الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها
الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى
الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى

ن

من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن
يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا عشر
لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما آتاهم
الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا
بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا
حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم
فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله حزب
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به

إن الله كان سميعا بصيرا ٣ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم
في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى
الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به
ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا سبع
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك
صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول
إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك

فاستغ

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا
لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا
عشر جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا

ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم
وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل
في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان
ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد
خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل

قريب

قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك رسولا وكفى للناس
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما
ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من
عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا عشر
افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين

يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان الا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد
باسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
ان الله على كل شيء حسيبا ۝ الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ۝
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا
تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم

كان

وليا

وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان
اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل
الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون آخرين يريدون ان يامنوكم
ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم
يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن
قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى
اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فتحرير رقبة مؤمنة وان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد

عشر

كان

فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله
كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين

في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد
في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان
يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا

فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا
اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون
فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما

يستخفون

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم
وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان
الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به عشر
بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون
إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ٧ حزب
لا خير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف
أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله

فسوف نؤتيه أجرًا عظيمًا ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرًا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد
ضل ضلالًا بعيدًا ۝ إن يدعون من دونه إلا إناثًا وإن يدعون
إلا شيطانًا مريدًا ۝ لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبًا
مفروضًا ۝ ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن
آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطان وليًا من دون الله فقد خسر خسرانًا مبينًا ۝
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورًا ۝ أولئك
مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصًا ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدًا ۝ وعد الله حقًا ۝ ومن أصدق من الله قيلًا ۝

ليس

ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل
سوءًا يجز به ولا يجد له من دون الله وليًا ولا نصيرًا ۝
ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرًا ۝ ومن أحسن دينًا ممن
أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفًا
واتخذ الله إبراهيم خليلًا ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض
وكان الله بكل شيء محيطًا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن
تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى
بالقسط ۝ وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليمًا ۝
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزًا أو إعراضًا فلا جناح
عليهما أن يصلحا بينهما صلحًا والصلح خير وأحضرت الأنفس

الشح

وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن
تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله
كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الأرض
ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن
اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض
وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى
وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين
وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا أيها
الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما

بالله

فلا

3

فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان
بما تعملون خبيرا يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل
من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن لهم
عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله
يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع
المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون

بكم

فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان
كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل
الله للكافرين على المومنين سبيلا ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراۤؤن
الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا الى هولاۤء ولا الى هولاۤء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياۤء من دون
المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم
لله فاولئك مع المومنين وسوف يؤت الله المومنين اجرا
عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله

شاكرا

الجزو ٦

شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد
منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من
السماۤء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله
جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل
من بعد ما جاۤءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى
سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم

ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم
ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله
وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان
الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن

عشر

الراسخون

ی ی

الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا
عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان
واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا

عش ٦

وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا
يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا
لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان
الله عليما حكيما يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله
اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما
في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح
ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن
يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه
جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم

اجورهم

اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان
من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين
امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم
ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم
ما يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من
ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان
قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله
شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسالونك ماذا
احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع
الحساب اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين
ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
وهو في الاخرة من الخاسرين يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين

وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغايط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به
اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم

ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم
الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم
جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم
فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا
مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتاب قد جاءكم

رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن
يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه
ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود
والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما
بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير

ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير
واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل
فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وآتيكم ما لم يؤت
احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا
يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا
ها هنا قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق
بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم
اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين واتل

عليهم

نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من
نصف السبع الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله
رب العالمين ۝ اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحاب
النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل اخيه
فقتله فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتي اعجزت ان اكون
مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين ۝
من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير
نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ۝ ولقد
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ۝ ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض
لمسرفون ۝ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون

60

في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي
في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ الا الذين تابوا
من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون ۝ ان الذين كفروا لو ان لهم
ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۝ يريدون
ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما عشر
كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من
بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ۝
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب

من يشآء ويغفر لمن يشآء والله على كل شيء قدير
يآ ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوآ امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم
اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك
الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
اكالون للسحت فان جآؤك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف
يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون

من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انآ انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهدآء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بمآ انزل الله فاولئك هم
الكافرون وكتبنا عليهم فيهآ ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو
كفارة له ومن لم يحكم بمآ انزل الله فاولئك هم
الظالمون وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بمآ انزل الله

فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا
تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
ليبلوكم فيما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وان
احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم
انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا
من الناس لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية يبغون ومن
احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض

جميعا

ومن

ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة ۝ فعسى ان يأتي بالفتح
او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ۝
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم
انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا لا تتخذوا الذين

الله

لبون
فان حزب الله هم الغا
يا ايها الذين امنوا

اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم
مومنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون
منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل
وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر
من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاؤكم
قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم
يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس
ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربانيون والاحبار

سبي

عن

عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا
نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا
والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا
واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلناهم جنات
النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم
من ربهم لاكلوا من فوقهم ومنهم امة مقتصدة وكثير
منهم ساء ما يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب

من تحت ارجلهم

عصمه

لستم على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل
إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين
إن الذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله
واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما
جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال
المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث

آمنوا والذين

خمس

ثلاثة

وما

وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا
أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط
الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله

العليم

عشر

كانوا

والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا
منهم فاسقون ۝ لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين
قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون ۝ **وإذا سمعوا ما أنزل إلى**
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله
وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝

الجزو ٧

سبعى

٧

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم
اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين آمنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم انما على رسولنا فاعلموا
البلاغ المبين ۝ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات

وآمنوا

ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ۝
يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل
ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن
عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝ أحل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن يعلم ما في السموات

الله

وما

الله
عشر

وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ۝ ع اعلموا أن شديد
العقاب ۝ وأن الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول إلا البلاغ
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل
القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد
سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۝
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا
ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم

لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين آمنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم
ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به
ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا
لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن
الظالمين ۝ ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل

فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ۝
اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا
واذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها
فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ
تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝
واذ اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا
آمنا واشهد باننا مسلمون ۝ اذ قال الحواريون يا عيسى
ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء
قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا نريد ان ناكل منها
وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها

من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة
من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا
وانت خير الرازقين ۝ قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر
بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۝
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني
وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول
ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ۝ ما قلت
لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ۝ ان
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم

جنات

68

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات
والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الانعام مدنية وهي مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون ۝
وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون ۝ وما تاتيهم من آيات ربهم الا كانوا عنها من آية
معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انباء
ما كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا من قبلهم
من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم

وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ
فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا
لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ
رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ
مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ
لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا

يقراء قوله تع وله ما سكن
في الليل الى آخر الآية سبع
مرات

فاطر

69

فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي
أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ مَنْ يُصْرَفْ
عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۝ وَإِنْ يَمْسَسْكَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ ۝ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ
لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ
إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا

ويقراء بعد قوله تع
وذلك الفوز المبين
وافوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد
خمس عشر مرات

ويقراء قوله تع وهو القاهر
الى آخر الآية سبع مرات

عشر

ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝
ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝
انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها
حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا
أساطير الأولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن
يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على
النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۝ وقالوا إن هي إلا حياتنا
الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى إذ وقفوا على ربهم
قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب

عشر

بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝
وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين
يتقون أفلا تعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا
حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبإ المرسلين ۝ وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن
استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء
فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين ۝ إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم
الله ثم إليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه

قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما من دابة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم
امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شي ثم الى ربهم
يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشاء الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم
قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد
ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شي حتى اذا فرحوا
بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر

القوم

71

القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان
اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم
من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم
هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة
او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين ولا اعلم الغيب
ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين
يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي
ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم

الله

من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله
عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝
قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا

يعلمها

يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب
مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم
ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له
الحكم وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات
البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل
كرب ثم أنتم تشركون ۝ قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل لست

ويقرا قوله تع وهو القاهر
الى قوله اسرع الحاسبين سبع مرات

عشر

ويقرا بعد قوله تع وهو اسرع الحاسبين
وافوض امري الى الله ان الله
بصير بالعباد خمس مرات

[illegible]

عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون
وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء
ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من
حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون
الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدينا الله
كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب
يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم
لرب العالمين وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون

يقرأ قوله تع قوله الحق
وله الملك إلى آخر الآية
سبع مرات

حزب

وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ
أصناما آلهة إني أريك وقومك في ضلال مبين وكذلك
نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من
الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما
أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين
فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال
يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه
قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به
إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون

وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله
ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق
بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا
آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك
حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى
وعيسى وإلياس كل من الصالحين وإسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم
وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين آتيناهم

[illegible]

ويقرأ بعد قوله ومن آبائهم [illegible]

ويقرأ بعد قوله وكلا فضلنا على العالمين ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا خمس عشرة مرة

الكتاب

الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى
للعالمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على
بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به نورا
وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب أنزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى
ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم
على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل
مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت

موسى

ويقرأ بعد قوله ذكرى للعالمين إياك نعبد وإياك نستعين أربعين مرة [illegible] صلوات [illegible] وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أربعين [illegible]

والملايكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
اياته تستكبرون ولقد جيتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان الله
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا
بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون
وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء

يقراء ان الله فالق الحب والنوى الى آخر الاية سبع مرات

ما

75

ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في
ذلكم لايات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن
وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من
ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم
بحفيظ وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه

عشر

يقراء لا تدركه الابصار الى آخر الاية سبع مرات

لقوم يعلمون ۝ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو
واعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما اشركوا وما
جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات
عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ۝
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول
مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ ولو اننا
نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان
يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا

الجزو ٨

لكل

لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا ۝ ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم
الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين ۝ وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم ۝ وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن
سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ ان
ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم
الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم

يقرا قوله تع وتمت كلمة
ربك الى آخر الاية سبع م

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ۝ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ
إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ ع
وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ
الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ
أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ۝ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ
وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ
لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ
يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ
شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ
صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ

سبع

يقرا واذا جاءتهم آية الى رسل الله سبع مرات

يقرا الله اعلم حيث يجعل رسالته الى آخر الاية سبع مرات

يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ

لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ
الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ
رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا
قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝ ع ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ
مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ

ويقرا قوله تع يوم يحشـ
جميعا الى آخر الاية سبع مر

عشر

وربك الغني [illegible]

ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء
كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إنما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام
نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم
وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في

ويقرأ قوله تع وقالوا هذه انعام الى آخر الآية سبع مرات

بطون

بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا
وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه
حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم
وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن
الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من
الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم
أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين
نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين

عشر حزب

وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ
وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ
أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي
ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا
إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ
ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا

يقرأ قوله تع قل لا اجد
الى آخر الآية سبع مرات

وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا
فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ
عشر قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا أُوحِيَ حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ
نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ
إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ الْهُدَى أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ

فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم
به لعلكم تذكرون ۝ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به
لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي
احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم
يومنون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ۝ ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو انا
انزل علينا لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم
وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف
عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة
او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يوم ياتي بعض

الكتاب

آيات

آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝ ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل انني هداني ربي الى صراط
مستقيم ۝ دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من
المشركين ۝ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي
جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجا

وزر

ت

ويقرأ قوله تع وهو الذي
جعلكم خلائف الارض الى آخ
سبع مرات

ليبلوكم فيما آتيكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝

سورة الاعراف وهي مايتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا
تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم من قرية
أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون ۝ فما كان دعويهم
إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ۝ فلنسألن الذين
أرسل إليهم ولنسألن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد
مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا

[illegible]

ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين ۝
قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها
فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ۝
قال أنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال إنك من المنظرين ۝
قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ۝
ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن
أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين ۝
قال اخرج منها مذؤوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن
جهنم منكم أجمعين ۝ ويا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس لهما الشيطان ليبدي

عشر

لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما
عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين
وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما
عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما
عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم
قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم

من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم
هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين
أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء
أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين
كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله
ويحسبون أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب
عشر المسرفين قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة
الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم

يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل أمة
أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين ۝ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم
من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها

حتى

حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا
هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت أولاهم لأخراهم فما كان
لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن
الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
غواش وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا عشر
الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل
ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم

ربنا

تعملون ٥ ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن
مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون ٥
وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم
يدخلوها وهم يطمعون ٥ واذا صرفت ابصارهم تلقاء
اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ٥
ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا
ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ٥ اهؤلاء
الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ٥ ونادى اصحاب النار
اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله

84

قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ٥ الذين اتخذوا دينهم لهوا
ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ٥ ولقد جئنا
بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ٥
هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا
نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ٥
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين ٥ ادعوا ربكم تضرعا
وخفية انه لا يحب المعتدين ٥ ولا تفسدوا في الارض

هم ٥ عشر

بَعْدَ اِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا اِنَّ رَحْمَتَ اللّٰهِ قَرِيبٌ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ حَتّٰى اِذَا اَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ
فَاَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاۤءَ فَاَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذٰلِكَ
نُخْرِجُ الْمَوْتٰى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ
نَبَاتُهُ بِاِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ اِلَّا نَكِدًا كَذٰلِكَ
نُصَرِّفُ الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۝ لَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلٰى قَوْمِهِ
فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ اِنِّي اَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالَ الْمَلَاُ مِنْ قَوْمِهِ اِنَّا
لَنَرٰيكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلٰكِنِّي
رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَاَنْصَحُ
لَكُمْ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَاۤءَكُمْ
ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَاَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَاَغْرَقْنَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۝ وَاِلٰى عَادٍ
اَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ
اَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ قَالَ الْمَلَاُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ اِنَّا لَنَرٰيكَ
فِي سَفَاهَةٍ وَاِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ
بِي سَفَاهَةٌ وَلٰكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اُبَلِّغُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَاَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ اَمِينٌ ۝ اَوَعَجِبْتُمْ
اَنْ جَاۤءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ
وَاذْكُرُوا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاۤءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ
وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا اٰلَاۤءَ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ۝ قَالُوا اَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللّٰهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ اٰبَاۤؤُنَا فَاْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝
قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ

أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله
بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝
فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن
صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝
قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝

سبع

فعقروا

فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا
بما تعدنا إن كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم
رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا
إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها
من أحد من العالمين ۝ أئنكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب
قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم

عشر

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۝
وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة
لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝

قال الملأ الذين استكبروا من قومه

لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا او لتعودن
في ملتنا قال اولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان
عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان
نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم

87

شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف
آسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا
اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء
والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان
اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من
السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝
افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم
نائمون ۝ او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا
ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر الله فلا يأمن

عشر

مكر الله إلا القوم الخاسرون ۝ أولم يهد للذين يرثون
الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص
عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب [illegible]
الكافرين ۝ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم
لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون
وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝
وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين ۝
حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ۝ قال إن كنت جئت
بآية فأت بها إن كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا
هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝ رهى

قال

88

قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن
يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه
وأرسل في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل ساحر عليم ۝
وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن
الغالبين ۝ قال نعم وإنكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى
إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ۝ قال ألقوا فلما
ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو
بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي
تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ وألقي السحرة ساجدين ۝
قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال فرعون عشر
آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ۝

لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ
أَجْمَعِينَ ۝ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۝ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا
إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى
وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ
أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ۝ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ قَالُوا أُوذِينَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ
عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ
أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَذَّكَّرُونَ ۝ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ

عشر

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ
لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ
الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ ۝ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۝ وَجَاوَزْنَا
بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ

لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم
تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم
على العالمين واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء لميقاتنا وكلمه ربه قال رب انظر اليك قال
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي

نسائكم صح

موسى

ارني

خذ

90

فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من
كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك
ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفاسقين ساصرف
عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان
يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه
سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم
كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا
ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا
يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا
جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في
ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ويغفر لنا
لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان

ربنا

اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم
والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن
ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب
اغفرلي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم
الراحمين ع ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها
وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت
عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو
شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل

اسبع

السفهاء

السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفرلنا وارحمنا وانت
خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من
اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم
عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال
التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم

جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۝
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى
موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيٰتكم سنزيد
المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي

قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون ۝ واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم لم
تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا
قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا
ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما
عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝
واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة
من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب
وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الارض امما منهم

بئيس

الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا
وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ
أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم
القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك
آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا

بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها
ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل
الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون من يهدي الله فهو المهتدي
ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم
كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها
ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين

سبع

يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن
كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم إن هو
إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض
وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له
ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسألونك عن الساعة
أيان مرسيها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة
يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا
إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير

من جنة

وما

وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين ۝ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء
فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون ۝ أيشركون ما لا يخلق
شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۝
إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ۝ ألهم أرجل يمشون
بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها
أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون

عشر

فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى
لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ واما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝
ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم
لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصاير من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يومنون ۝ واذا قرئ القران فاستمعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو

والاصال

95

والآصال ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝

سجدة فرض

سورة الانفال مدنية وهي خمس وسبعون آيات ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم
مومنين ۝ انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى
ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ اولئك هم المومنون حقا لهم درجات عند
ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون

إلى الموت وهم ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة
مردفين ۝ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ۝
إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ۝
إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا
الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝

ذلك

96

ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله
شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ۝
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الأدبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو
متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء
حسنا إن الله سميع عليم ۝ ذلكم وأن الله موهن كيد
الكافرين ۝ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا
فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم
شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ۝ ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ إن شر الدواب عند الله

الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ۝
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ۝ واعلموا
ان الله شديد العقاب ۝ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝
يا ايها الذين لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم آمنوا
وانتم تعلمون ۝ واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين

كفروا

كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله
والله خير الماكرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا عشر
لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ واذ
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ۝ وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا
ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى
جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث

بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم
الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد
سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين ۝ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان
الله بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله موليكم
نعم المولى ونعم النصير ۝ **واعلموا انما**
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم
آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم
التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله
امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي

الجزو ١٠

عن

عن بينة وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر
ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين
آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله
والله بما يعملون محيط ۝ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب

عشر

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هولاء دينهم
ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام كداب ال فرعون والذين من قبلهم للعبيد
كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقا
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى
يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم
واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند
الله الذين كفروا فهم لا يومنون الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله

فاما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون

لا

99

عشر

لا يحب الخائنين ع ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم
لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك
بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في
الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف
بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض المومنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين

كفروا بانهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له
اسري حتي يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله
الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي
قل لمن في ايديكم من الاسري ان يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم
ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيا نتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم
ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم

تريد

٧

في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء
بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء حتي يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا علي قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا
بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم
واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله ان
الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مكية وهي مائة وتسعة وعشرون آية

براءة من الله ورسوله الي الذين عاهدتم من المشركين

تسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير
معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله
ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من
المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم
فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب ب
أليم ۝ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم
إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۝ فإذا انسلخ الأشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم
وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع
كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ۝

كيف

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم إن الله يحب المتقين ۝ كيف وإن يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم
وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بآيات
عشر الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك
هم المعتدون ۝ فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون ۝
وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ۝
ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا
بإخراج الرسول وهم بدؤكم أول مرة أتخشونهم

فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم
الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور
قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على
من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله
خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله

والله

عشر والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة
منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين
فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين اباءكم آمنوا لا تتخذوا
واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ب
ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان
كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون
كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله
لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن

عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم
وليتم مدبرين ۝ ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا
وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد ذلك على
من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء
ان الله الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافواههم يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم

سپس

103

الله انى يؤفكون ۝ اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا
الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون
ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم
نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ۝ يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار
والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۝ يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم

حزب

خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا
قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن

ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم
تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم
انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله
واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون
ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم

فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة
من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله
وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في
الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك
حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا
امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا
انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها
لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم

ان

ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون لو يجدون
ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا
ما آتيهم الله ورسوله انا الى الله راغبون انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين

ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون

عشر

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله

يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ۝ يحلفون بالله لكم
ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝
ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم
خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن
تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن
الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا
نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝
لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة
منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن
المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله

ولهم

ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة
وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا
أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم
الخاسرون ۝ ع ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد عشر
وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء
بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك
سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن
طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز

العظيم ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من
فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من
ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن آتينا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما آتيهم من فضله
بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فاعقبهم نفاقا في
قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون ۝ الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم
وان الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم

يسخرون

عشر

يسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ۝ استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا جزآء بما كانوا يكسبون ۝ فان رجعك الله
الى طايفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي
ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود
اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم واولادهم
انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم

وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا
مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن
مع القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك
هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من
الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض

سبع

س

من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع
الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

الجزو
١١

يعتذرون

إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم
فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝
الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود الله
على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ ما
ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء

ما أنزل

سبع

والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر
ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات
تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله

هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله
هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما
يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا
إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه
أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم
فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين
أفمن أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في
نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع

على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه

عشر

قلوبهم والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
يقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل
والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار
إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما
تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه
حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى

يبين

يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله له ملك
السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه
بهم رءوف رحيم ۝ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى
إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم
أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ع ما كان
لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن
رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله

عشر حزب

ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين
آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم
غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة
فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا وهم يستبشرون

فاما الذين آمنوا فزادتهم
ايمانا

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل
عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون

واذا

111

واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم
من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مكية وهي مائة وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر
الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم

فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
إنه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل والنهار وما
خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ۝
إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأويهم
النار بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار
في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك اللهم

وتحيتهم

وتحيتهم فيها سلام ۝ وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين ۝ عشر
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم
أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝
وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه
كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد أهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم
جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت
بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء
نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدريكم به

فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض
سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه
يختلفون ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل
انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في آياتنا
قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي
يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم
الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين

له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجيهم
اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم
على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا
اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن
بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعوا
الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين
احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله
من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما

أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم ۝ فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ۝ فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك
تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض
أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله
فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
إلا الضلال فأنى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك على
الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من
يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
فأنى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله

يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي
إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم إلا
ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝
وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من
استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من
قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من
يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۝
وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما
أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم

عشر

مَنْ يَنْظُرُ اِلَيْكَ اَفَاَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ
اِنَّ اللّٰهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلٰكِنَّ النَّاسَ اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَاَنْ لَمْ يَلْبَثُوا اِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ
بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللّٰهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
وَاِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ اَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَاِلَيْنَا
مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللّٰهُ شَهِيدٌ عَلٰى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ رَسُولٌ
فَاِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَيَقُولُونَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا اِلَّا مَا شَاءَ اللّٰهُ لِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ اِذَا جَاءَ اَجَلُهُمْ
لَا يَسْتَاْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ قُلْ اَرَاَيْتُمْ
اِنْ اَتٰيكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا اَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ اَثُمَّ اِذَا مَا وَقَعَ اٰمَنْتُمْ بِهِ اٰلْاٰنَ وَقَدْ
كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا

عذاب

عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ اِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ
اَحَقٌّ هُوَ قُلْ اِي وَرَبِّي اِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
وَلَوْ اَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْاَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ
وَاَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اَلَا اِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ اَلَا اِنَّ
وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ
اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
قُلْ اَرَاَيْتُمْ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا
وَحَلَالًا قُلْ آللّٰهُ اَذِنَ لَكُمْ اَمْ عَلَى اللّٰهِ تَفْتَرُونَ وَمَا
ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
اِنَّ اللّٰهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ

عشر

وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل
إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك
ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ألا إن أولياء الله لا خوف ولا هم
يحزنون ۝ الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع
العليم ۝ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع
الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم
إلا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض
إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝

عليهم

قل

عشر حزب

قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا
ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم
وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم
اقضوا إلي ولا تنظرون ۝ فإن توليتم فما سألتكم
من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ۝
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝
ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاؤهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى
فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝

فَلَمَّا جَآءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوٓا إِنَّ هٰذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۝ قَالَ
مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ۝
قَالُوٓا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا
الْكِبْرِيَآءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا جَآءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰٓ
أَلْقُوا مَآ أَنْتُمْ مُلْقُونَ ۝ فَلَمَّآ أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ سبع
إِنَّ اللّٰهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَيُحِقُّ اللّٰهُ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝ فَمَآ آمَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ
مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ
فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ
يٰقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ۝
فَقَالُوا عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ

وَأَخِيهِ

١١٧

وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ
إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝
قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَجَاوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ
فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا الَّذِيٓ آمَنَتْ بِهِ بَنُوٓا
إِسْرَآئِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ عشر
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ۝
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ

من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فإن كنت
في شك مما أنزلنا إليك فسأل الذين يقرءون الكتاب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝
إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم
كل آية حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا كانت قرية آمنت
فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝ ولو
شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره
الناس حتى يكونوا مومنين ۝ وما كان لنفس أن تومن إلا
بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا
ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم

لا يومنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم
قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا
والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننجي المومنين ۝ قل يا أيها
الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفيكم وأمرت
أن أكون من المومنين ۝ وأن أقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظلمين ۝ وإن
يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير
فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور
الرحيم ۝ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدي فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها وما أنا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحي إليك واصبر

حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين سورة هود عليه السلام وهي مائة وعشرون وثلث

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني
اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله الجزو ١٢
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين
وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه

على

على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة
ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه
نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه
لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات
عشر اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض
ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل
عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل
شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور
مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله

إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ
بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ مَن كَانَ
يُرِيدُ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا
وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَن
كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ
الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي

الارض

الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ
الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا
مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ
وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ
أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ

الاخسرون

عشر

فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا أسألكم
عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا
إنهم ملاقوا ربهم ولكني أريكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم سپهر
من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ۝ ولا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني
ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله
خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ۝ قالوا
يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا
إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم به الله إن
شاء وما أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن
أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم يقولون افتراه قل
إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝

وأوحي

121

وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا
تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع
الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال
إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف
تعلمون من يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى إذا يأتيه عذاب
جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين
اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن
معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها عشر حزب
إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين ۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم

وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا أرض ابلعي
ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه
فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم
الحاكمين ۝ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير
صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن
تكون من الجاهلين ۝ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس
لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ۝
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن
معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ۝ تلك
من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ۝ وإلى عاد أخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم

إلا

إلا مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري
إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا عشر
ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود
ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين ۝ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني
أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من
دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ۝ فإن
تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي
على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين
آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك

عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل
جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى
ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فا [illegible]
ستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا
يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد آباؤنا ما يعبد
واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال يا قوم ارأيتم
ان كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن
ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا
قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝

فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا
ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها
الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا
ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء
بعجل حنيذ ۝ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامرأته
عشر قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ۝
قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء
عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابراهيم الروع
وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ ان ابراهيم لحليم
اواه منيب ۝ يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك

وانهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال يوم عصيب وجاءه قومه
يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون
في ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت
ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي
بكم قوة او آوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا
رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل
ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم
ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا
جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم

هذا

من

من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير
واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا
في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك
ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء
انك انت الحليم الرشيد قال يا قوم ارايتم ان كنت على
بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخا
لفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويا قوم
لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم
نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود

شيد

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال يا قوم
ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان
ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا
والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون
برشيد يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار
وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة
بئس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها

وما امر فرعون

قائم

125

قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت
عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء
امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لآية
لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات
لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما
الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها
ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال
لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك
في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم
من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد

عينه

آتينا موسي الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم سبع
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۝
ولا تركنوا الي الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكري للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية
ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝
وما كان ربك ليهلك القري بظلم واهلها مصلحون ۝ الا من
ولو شاء ربك لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون
مختلفين ۝
رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان

جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من انباء
الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكري للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا علي مكانتكم
انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات
والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه
وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحدي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين ۝
اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني
لا تقصص رؤياك علي اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان

الشيطان للانسان عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك
ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل
يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك
عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ
قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا
لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم
وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه سبع
بعض السيارة ان كنتم فاعلين ۝ قالوا يا ابانا ما لك لا
تامنا على يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا غدا يرتع
ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني ان تذهبوا
به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ۝
قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون

فلما

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا
اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا
اباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاءوا على قميصه بدم كذب
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى
دلوه قال يا بشراي هذا غلام واسروه بضاعة والله
عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من عشر
مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من
تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن

أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله
إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد
همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۝
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها
لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن
يسجن أو عذاب أليم ۝ قال هي راودتني وشهد شاهد عن نفسي
من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو
من الكاذبين ۝ وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت
وهو من الصادقين ۝ فلما رأى قميصه قد من دبر
قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۝ يوسف أعرض

عن

عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۝ وقال
نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا
إنا لنراها في ضلال مبين ۝ ع فلما سمعت بمكرهن أرسلت عشر
إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن
أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝
قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن
نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن
وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن أحب إلي
مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن
وأكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه
كيدهن إنه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد
ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن

اراني

فتيانِ قال احدهما اني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني
احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله
انا نراك من المحسنين ۝ قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا
نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي
اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝
واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس لا يشكرون ۝
يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون ام الله الواحد
القهار ۝ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان
الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي
السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر

ولكن اكثر الناس

خير

فيصلب

129

فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي
فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى
سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني
في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا اضغاث
احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۝ وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم
بتاويله فارسلون ۝ يوسف ايها الصديق افتنا في
سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دابا

فما حصدتم فذروه في سنبله الّا قليلا ممّا تأكلون
ثمّ يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدّمتم
لهنّ الّا قليلا ممّا تحصنون ۝ ثمّ يأتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث النّاس وفيه يعصرون ۝ وقال
الملك ائتوني به فلمّا جاءه الرّسول قال ارجع الى ربّك
فسأله ما بال النّسوة الّاتي قطّعن أيديهنّ انّ ربّي سبع
بكيدهنّ عليم ۝ قال ما خطبكنّ اذ راودتّنّ يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرأت العزيز الآن حصحص الحقّ انا راودته عن
نفسه وانّه لمن الصّادقين ۝ ذلك ليعلم انّي لم
أخنه بالغيب وانّ الله لا يهدي كيد الخائنين
وما أبرّئ نفسي انّ النّفس لأمّارة بالسّوء الّا ما رحم جزو ١٣
ربّي انّ ربّي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به

استخلصه

استخلصه لنفسي فلمّا كلّمه قال انّك اليوم لدينا مكين
امين ۝ قال اجعلني على خزائن الارض انّي حفيظ عليم ۝ وكذلك
مكّنّا ليوسف في الارض يتبوّأ حيث يشاء نصيب منها
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر الآخرة
خير للّذين آمنوا وكانوا يتّقون ۝ وجاء اخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولمّا جهّزهم
بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من ابيكم الا ترون
انّي اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تأتوني به
فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عندي
عنه اباه وانّا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم لفتيته
في رحالهم لعلّهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلّهم
يرجعون ۝ فلمّا رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منّا
الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانّا له لحافظون

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ وَلَمَّا فَتَحُوا
مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ۝ قَالَ لَنْ
أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي
تُؤْتُونِي
بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ
مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ
وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ
أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي
نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّا سِ

لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ
بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا
عشر
الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ۝ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ
قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ
زَعِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ۝ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَٰلِكَ نَجْزِي
الظَّالِمِينَ ۝ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا
مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ
أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ

قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها
العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك
من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا
متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيئسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في
يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم ربع
الله لي وهو خير الحاكمين ع ارجعوا الى ابيكم فقولوا
يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسال القرية التي كنا فيها والعير وسل
التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى يا اسفي

٢

132

على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله
تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايئسوا انه لا ييئس من روح
من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه الله
قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال
انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق
ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله عشر
لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين

اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا
وأتوني بأهلكم أجمعين ۝ ولما فصلت العير قال أبوهم
إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون ۝ قالوا تالله
إنك لفي ضلالك القديم ۝ فلما أن جاء البشير ألقيه
على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم
من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا
إنا كنا خاطئين ۝ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه
هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه
وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ۝ ورفع أبويه
على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي
إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف

لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك عشر
وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض
أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني
بالصالحين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝
وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسألهم
عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ وكأين من
آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها
معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ۝
أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي
أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان
الله وما أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك

الا رجالا يوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن
القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة

فننجي

سورة الرعد وهي | لقوم يؤمنون | ثلث واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك
من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها

ثم

ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم
بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد الارض
وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض
قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم أإذا كنا
ترابا أإنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا
بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك

يغشّي
ص

بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن
ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد
العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية
من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم
ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل
شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به
ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا
أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة

سبع

من

139

من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله
يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم
بالغدو والآصال قل من رب السموات والأرض قل الله
قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير
أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق
كل شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء
ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا

سجدة فرض

رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية
او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبئس
المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية

ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات
عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذريا تهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة
الدنيا في الآخرة الا متاع ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء
ويهدي اليه من اناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين
آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم

وما الحيوة الدنيا

عشر

لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه
متاب ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت
به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا
أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله
إن الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك
فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان
عقاب أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا
يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن

يضل

يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق مثل
الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار
أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون عشر
بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل
إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا
وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله
من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي
بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وإما نرينك

[illegible]

بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ
وعلينا الحساب اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو
سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر
جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن
عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب

سورة ابراهيم عم خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل
للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون

الكافر
س

الحيوة

الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى
باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم
بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ
انجيكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن
شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين

مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي
اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ
إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَلَّا
نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى
مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

إِنَّا بى

وقال

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ
لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ
وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي
وَخَافَ وَعِيدِ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ
وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا
يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ
بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ
الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ

خالق

عصف

عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدٰينَا اللّٰهُ لَهَدَيْنَاكُمْ
سَوَآءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۝ وَقَالَ
الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ
وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ
مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ
إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۝ أَلَمْ
تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ
حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

سوكرون

يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝ يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
وَيُضِلُّ اللّٰهُ الظَّالِمِينَ ۝ وَيَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَآءُ ۝ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ
دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۝ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ
أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى
النَّارِ ۝ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلٰوةَ
وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ۝ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ
لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝

وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ۝ وسخر لكم
الليل والنهار ۝ وآتيكم من كل ما سألتموه ۝ وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم
كفار ۝ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك
تعلم ما نخفي وما نعلن ۝ وما يخفى على الله من شيء
في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر اسمعيل واسحاق ان ربي لسميع

الدعا

منين دعاى
بابا
عشر

الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤ
يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون ۝ انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار ۝ مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد
اليهم طرفهم ۝ وافئدتهم هواء ۝ وانذر الناس
يوم يأتيهم العذاب ۝ فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم
الامثال ۝ وقد مكروا مكرهم ۝ وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله

تخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم
تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله
الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الأصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ۝ ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع
الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا به
وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا
الألباب ۝

سورة الحجر مايه وعشرون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا من
قرية إلا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة

عشرو
[illegible]

اجلها

أجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه
الذكر إنك لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من
الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا
إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۝
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ۝ وما
يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ۝ كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد
خلت سنة الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من
السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا إنما
سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد
جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝
وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ إلا من
استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ۝ والأرض

سبع

مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ۝
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۝ ع
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَآئِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ
مَعْلُومٍ ۝ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ
مَآءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۝ وَإِنَّا
لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۝
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ۝ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ
مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ
الْمَلَآئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ

ع

مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝
قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ
حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ۝ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ
عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَى يَوْمِ
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ
الْمُخْلَصِينَ ۝ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ۝ ع إِنَّ عِبَادِي عشر
لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ۝ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي
صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ لَا يَمَسُّهُمْ

فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي أني
أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم
ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل
إنا نبشرك بغلام عليم قال أبشرتموني على أن
مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق
فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من
رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها
المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته
قدرنا إنها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون
قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا
فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون

لمنجوهم

فاسر

144

فاسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت
منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه
ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء
أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم
ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم
فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون
فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها
سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن في
ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم إن في
ذلك لآية للمؤمنين وإن كان أصحاب الأيكة
لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا

عشر

فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا
آمنين ۝ فأخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا السموات
والأرض وما بينهما إلا بالحق ۝ وإن الساعة لآتية
فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك هو الخلاق العليم
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝
وقل إني أنا النذير المبين ۝ كما أنزلنا على المقتسمين ۝
الذين جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك لنسألنهم
أجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر
وأعرض عن المشركين ۝ إنا كفيناك المستهزئين ۝
الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ۝

ولقد

ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح
بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى
يأتيك اليقين ۝

سورة النحل مايه ثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل الملائكة
بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا
فاتقون ۝ خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ۝
خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ والأنعام خلقها لكم
فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون ۝ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه
إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر ولو شاء لهديكم أجمعين ۝ هو الذي أنزل من

السبع

السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان
في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض
مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون ۝ وهو
الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ والقى في الارض رواسي ان تميد بكم
وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم
يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون

شيا

عشر

شيا وهم يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۝ الهكم
اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ انه لا يحب المستكبرين ۝
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ۝ ليحملوا
اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير
علم الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين شركاي
الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي
اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة
ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله
عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل

السبع

ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة
خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها
الأنهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين
تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ فأصابهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝ وقال الذين أشركوا
لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على
الرسل إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا
أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله
ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا

كيف

كيف كان عاقبة المكذبين ۝ إن تحرص على هداهم فإن الله
لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا
أنهم كانوا كاذبين ۝ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن
نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا
يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما أرسلنا من
قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين
للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ۝ أفأمن الذين
مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ۝ أو يأخذهم في تقلبهم

نصف الحزب

عشر

فما هم بمعجزين ۝ أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف
رحيم ۝ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن
اليمين والشمائل سجدا وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في
السموات وما في الأرض من دابة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا
إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون ۝ وله
ما في السموات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله
تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم
الضر فإليه تجأرون ۝ ثم إذا كشف الضر عنكم
إذا فريق منكم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما
آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما لا
يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم
تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون

سجدة فرض

والملائكة صح

وإذا

وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون
أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ۝ للذين
لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو
العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء
أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله
ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى
لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ۝ تالله لقد أرسلنا إلى
أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب أليم ۝ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها

عشر

إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ۝ وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والأعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية
لقوم يعقلون ۝ وأوحي ربك الي النحل أن اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝
والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد
الي أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم
قدير ۝ والله فضل بعضكم علي بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم علي ما ملكت أيمانهم فهم
فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من أنفسكم

ازواجا

أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات أفبالباطل يؤمنون ۝ وبنعمت الله هم
يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من
السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الأمثال
إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر علي شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب
الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر علي شيء وهو كل
علي موليه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر
بالعدل وهو علي صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات والأرض
وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله علي كل
شيء قدير ۝ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون
شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ۝

الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها
واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق
ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما
عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝
واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ۝ واذا را الذين اشركوا شركاءهم قالوا

السى

ربنا

ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث
في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على
هؤلاء ۝ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله

عظن

به

١

فيه

وليبيننّ لكم يوم القيامة ما كنتم تختلفون ۝ ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من
يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا أيمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ۝ ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون ۝ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ وإذا
بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت

مفتر

191

مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك
بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد
نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه
أعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله
لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم ۝ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد
إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي
القوم الكافرين ۝ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة
هم الخاسرون ۝ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم

يلحدون س

عشر

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة
يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم
رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم
إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور
رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب أليم ۝ وعلى الذين
هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم إن ربك للذين عملوا السوء

بجهالة

عشر

بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم ۝ إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه
إلى صراط مستقيم ۝ وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة
لمن الصالحين ۝ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ إنما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو
أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ وإن عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك
إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

الجزو
١٥

سورة بني اسرائيل مائة عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع
البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل
الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء
وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم
اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم

ليسوء
نص

وليدخلوا

وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القرآن يهدي
للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا
لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين
فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا
من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل
شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان ألزمناه في عنقه
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر

ويبشر
نص

[illegible]

طائره

وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا من
القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة
اكبر درجات واكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله الها اخر
فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبا
لوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝

بضم النون في الوصل ش

واخفض

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيرا ۝ ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا
صالحين فانه كان للاوابين غفورا ۝ وات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝
واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا عشر
اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان
قتلهم كان خطا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة
وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف

في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم
ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها
اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون
قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا
وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما يقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون

بكر القرآن

سيئه

ليذكروا

علوا

١٩٤

علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن
وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا
لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا
مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون

قليلا

إن لبثتم إلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن
الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا
مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو
إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا وربك
أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان
محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون
وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات

إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا وإذ
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال
ءأسجد لمن خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي كرمت
علي لئن أخرتن إلى يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا
قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال
والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا إن
عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم
الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله
إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر

عشر

أأسجد

أخرتن

في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر
اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف
بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة
اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝
ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي
كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى
واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا

اسبوع

لو

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝
اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك
علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك
منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق اليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝
ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من
القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه
واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته

عشر

وربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا
لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝
إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن
اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا
لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك
جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا
أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل
كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم

الهدى

[illegible]
تفجر
تنزل
نقر

158

إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الأرض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا
رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده
خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم
أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا
وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا
أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم
يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق
مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم
خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد
آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم

المهتدي
بالياء

نصف
الحزب

أإذا

أإنا

عشر

فسل

علمت

فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت
ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني
لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم من الارض
فاغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني اسرائيل
اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم
لفيفا ۝ وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا
مبشرا ونذيرا ۝ وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على
مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به او لا تؤمنوا
ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد
ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا ۝ قل الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى ۝ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

ادعوا

[illegible] فرض

وابتغ

159

وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف مائة عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ۝ ماكثين فيه ابدا ۝ وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت
كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ۝ فلعلك باخع
نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا
ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝ وانا
لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ اذ اوى الفتية

ويبشر المؤمنين

سبع

إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا
رشدا ۝ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم
لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم
بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على
قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعوا
من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا
من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون
إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من
رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى الشمس
إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله
من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝

بزيادة الالف

تزاور

وتحسبهم

160

وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم
فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا
ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى
المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن يظهروا عليكم
يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك
أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب
فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا
ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم
مسجدا ۝ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم

عشر

كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم
الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن
لشاىء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك
اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله
اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع
ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل
ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته
ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

يهدي
بالياء

بالغدوة
شاميا

انا

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من
اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان
له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا
واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن
ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت
الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره

عشر

ثُمُر

أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا
لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل
منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل
عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها
غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه
على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني
لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من
دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كماء أنزلناه من السماء فأصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك

لكنا
ترن
بالياء
ترني
بالياء
بثمره
ص

واختلط به نبات
الأرض صح

162

ثوابا وخير أملا ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة
وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على ربك
صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم
ألن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان
من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء
من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما
أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم
وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا
شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا

تسير الجبال
ص

عضد

بينهم موبقا ۝ ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن
للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب
قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل
الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
آياتي وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر
بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا ۝ وان
تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك الغفور
ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى

قبلا س

اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او
امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارأيت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا
من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝
قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا ۝
قال انك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا ۝ قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى

عشر

تعلمن س

السبع

أحدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة
خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى
إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝

ليغرق أهلها

زاكية بالألف

١٤

لاتخذت

١٦٨

164

وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما
صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع
عليه صبرا ۝ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم
منه ذكرا ۝ إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء
سببا ۝ فأتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب
في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين
إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ۝ قال أما من ظلم
فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝
وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى

يبدلهما

عشر

فاتبع

حامية

جزاءٌ

وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا
كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ
بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا
قال ما مكني فيه ربي فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم
ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا
رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ

اتبع
يفقهون
خير
الصدفين
دكا

للكافرين

16

للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن
ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا
ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين
نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك
الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم
بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين
فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا

بالياء

ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم عليها السلام ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا ولم اكن
بدعائك رب شقيا وانى خفت الموالى من ورائى وكانت
امراتى عاقرا فهب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من آل
يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لى غلام
وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم
تك شيئا قال رب اجعل لى آية قال آيتك الا تكلم الناس
ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم

عشر صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت انى اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
زكيا قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم
اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية
عشر للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتنى
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها
الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا وهزى اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا

فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم
لقد جيت شيا فريا ۝ يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء
وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من
كان في المهد صبيا ۝ قال اني عبد الله اتاني الكتاب
وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم ابعث حيا ۝
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان
لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا

ويوم اموت

لكن

لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا
نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر
في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه
يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا ۝
يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك
صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان
كان للرحمن عصيا ۝ يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من
الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن
الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝
قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ۝
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي
عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون

عشر

من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا
نبيا ونادينه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات

سبع

سجدة
فرض

سوف

168

فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنات عدن التي وعد
الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون
فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
وما كان ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول
الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر
الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيا فوربك
لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم

عشر

السبد

إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما
وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن
أثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا
من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون

السبد

بعبادتهم

169

بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين
على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم
عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا
إدا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر
الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن
أن يتخذ ولدا إن كل من في السموات والأرض إلا آتي
الرحمن عبدا لقد أحصيهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم
القيمة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من
قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقي الا تذكرة لمن تخشي
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلي الرحمن علي
العرش استوي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثري وان تجهر بالقول فانه يعلم السر
واخفي الله لا اله الا هو له الاسماء الحسني وهل اتيك
حديث موسي اذ رآ نارا فقال لاهله امكثوا اني
آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او اجد علي النار
هدي فلما اتيها نودي يا موسي اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوي وانا اخترتك فاستمع لما
يوحي انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة
لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزي

كل نفس بما تسعي فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها
واتبع هويه فتردي وما تلك بيمينك يا موسي قال هي
عصاي اتوكؤا عليها واهش بها علي غنمي ولي فيها مآرب
اخري قال القها يا موسي فالقيها فاذا حية تسعي قال هي
خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولي واضمم عشر
يدك الي جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخري
لنريك من اياتنا الكبري اذهب الي فرعون انه
طغي قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال
قد اوتيت سؤلك يا موسي ولقد مننا عليك مرة اخري
اذ اوحينا الي امك ما يوحي ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه

في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له
والقيت عليك محبة مني ولتصنع علي عيني اذ تمشي اختك
فتقول هل ادلكم علي من يكفله فرجعناك الي
امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت
علي قدر يا موسي واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك
باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الي فرعون انه طغي فقولا له اسپیر
قولا لينا لعله يتذكر او يخشي قالا ربنا اننا نخاف ان
يفرط علينا او ان يطغي قال لا تخافا انني معكما
اسمع واري فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا
بني اسرآيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك
والسلام علي من اتبع الهدي انا قد اوحي الينا ان العذاب
علي من كذب وتولي قال فمن ربكما يا موسي قال ربنا

الذي

الذي اعطي كل شيء خلقه ثم هدي قال فما بال القرون
الاولي قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا
ينسي الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها
سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات
شتي كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي عشر
النهي منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخري ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابي قال اجئتنا
لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسي فلنأتينك بسحر
مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوي قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر
الناس ضحي فتولي فرعون فجمع كيده ثم اتي قال
لهم موسي ويلكم لا تفتروا علي الله كذبا فيسحتكم فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افتري فتنازعوا امرهم بينهم

وأسروا النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان أن
يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم
من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول
من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه
من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا
لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما
صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث
أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من
خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا
أشد عذابا وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات

هذين
نص

فاجمعوا
نص

ساحر

والذي

172

والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر
والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك
لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى
أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى يا بني إسرائيل
قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور
الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا

عشر

قد أنجيتكم

ومن يحلل عليه
غضبي

ثُمَّ اهْتَدَى وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى
أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ
أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ
عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ
رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا
وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا
فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ
فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا
يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ
قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ
رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ
نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى قَالَ

يا هارو

يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ
أَمْرِي قَالَ يَا ابْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ
أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي قَالَ فَمَا
خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي
قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ
لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ نَقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيمَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ
فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيمَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ

يا ابنؤم

عشر

ننفخ

نو
إِلَّا عَشْرًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُو
إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً
إِنْ لَبِثْتُمْ

السبع

صفصفا
بدل

إلا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا
فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة
إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك أنزلناه قرآنا
عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث
لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من
قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا
إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى ۝ فقلنا يا آدم إن هذا

السبع

174

عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝
إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وأنك لا تظمؤا فيها
ولا تضحى ۝ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ۝ وعصى آدم ربه
فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني
هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن أعرض
عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
أعمى ۝ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ۝ عشر
قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝
وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة أشد وأبقى ۝ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم

من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي
النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل
مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسالك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا
باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى
ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا
ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من
اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

[illegible]ة الانبياء [illegible]

الجزو ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم
من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية
قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتاتون السحر وانتم تبصرون قال ربي يعلم القول في
السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغاث
احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل
الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم
يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا
ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد
فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا
اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم

عشر

عشر

قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما آخرين ۝
فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسألون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك
دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ
لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون ۝ وله من في السموات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا آلهة من الارض
هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسأل عما يفعل

الربع

عشر

وهم يسألون ۝ ام اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون ۝ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي
اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظالمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل
شيء حي افلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض رواسي ان
تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون ۝

عشر

وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت
فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك الذين كفروا
إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الإنسان من عجل
سأريكم آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا
يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون

سبع

م

أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم
ولا هم يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم
العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها
أفهم الغالبون ۝ قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء
إذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل
أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان
وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم
له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا
به عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي
أنتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال

منا

عشر

لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا
بالحق أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات
والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ۝
وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ۝
فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ۝
قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ۝ قالوا فأتوا به على أعين
الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا
يا إبراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا
ينطقون ۝ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ۝
ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝
قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا
يضركم ۝ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ۝

قالوا

قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ۝ قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ۝ وأرادوا به كيدا
فجعلناهم الأخسرين ۝ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي
عشر
باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة ۝
وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا
وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا آتيناه حكما وعلما
ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا
قوم سوء فاسقين ۝ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ۝
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من
الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا
إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ۝ وداود وسليمان
إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا

لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا
فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم
فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره
الي الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شي عالمين ومن
الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حافظين وايوب اذ نادي ربه اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر
واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكري
للعابدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من
الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

فنادي

ننجي

فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجي المومنين وزكريا
اذ نادي ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيي واصلحنا له زوجه انهم كانوا
يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خاشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم امة
واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم
كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مومن
فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون وحرام علي قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون حتي اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد
الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا
قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون

من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء
آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم حصب
فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي
السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا للكتاب
انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا
لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما
يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون
فان تولوا فقل آذنتكم على سواء وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم

ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين
قل رب احكم بالحق وربنا المستعان على ما تصفون الرحمن

سورة الحج سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها تذهل
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع
كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله
ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب
من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم
ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم

طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق
وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة آتية
لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير
ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن
الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف
فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال

البعيد

البعيد يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس
العشير إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد
من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة
فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله
يهدي من يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا
إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء
شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن
في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء

سجدة

هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به
ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما
ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات سجده
جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب
من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد
بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابراهيم مكان البيت
ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى

كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند
ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله
غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من
السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان
سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى
عشر القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها
الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد

لَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَوٰةِ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا
وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ
كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ
لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَٰكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ
كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ
الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا
وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ

وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ
أَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا الزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا
عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ عشر
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ
ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا اهلكتها ص
وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ
مَشِيدٍ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ
يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ
وَلَٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ
مِمَّا تَعُدُّونَ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ

ثم اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم
نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك
اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي الا اذا تمني القي الشيطان في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين
اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له
قلوبهم وان الله لهادي الذين آمنوا الي صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتي تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك
يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات

معجزين
نص

يجعل

عشر

في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك
لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا
او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان
الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو
الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو
العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السماوات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان
الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر
بامره ويمسك السماء ان تقع علي الارض الا باذنه ان الله

عشر

بالناس لرؤف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا
منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الي
ربك انك لعلي هدي مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم
بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة
فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في
السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك علي الله
يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا ينزل
وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلي
عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم
بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس
المصير يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون

من

من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم
الذباب شيا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب عشر
ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم والي الله ترجع الامور
يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق
جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من
حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من
قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
علي الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو
موليكم فنعم المولي ونعم النصير

سورة المؤمنون مايه عشر ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب
الثامن عشر
١٨

قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين
هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين
هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا
الانسان من سللة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما
ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين
ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة
تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا

عن

186

عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه
في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به
جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها
تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن
وصبغ للآكلين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا
بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله
لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين
قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك

عشر

بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك
فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم
مغرقون ۝ فإذا استويت أنت ومن معك علي الفلك فقل الحمد
لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب أنزلني منزلا نجينا
مباركا وأنت خير المنزلين ۝ إن في ذلك لآيات وإن
كنا لمبتلين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۝ عشر
فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره أفلا تتقون ۝ وقال الملأ من قومه الذين كفروا
وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا
إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب
مما تشربون ۝ ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا
لخاسرون ۝ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا

وعظاما

187

وعظاما أنكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝
إن هي إلا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝
إن هو إلا رجل افتري علي الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝
قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝
فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ۝ ما تسبق عشر
من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ ثم أرسلنا رسلنا تترى
كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم أرسلنا موسي
وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلي فرعون وملئه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا أنؤمن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝
ولقد آتينا موسي الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا

ابن مريم وامه اية واوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين ۝
يا ايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم ۝ وان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاتقون ۝
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝
فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به
من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرت بل لا يشعرون ۝ ان
الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بايت
ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم رجعون ۝ اولئك
يسرعون في الخيرت وهم لها سبقون ۝ ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمل من دون ذلك هم
لها عملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم

عشر

يجءرون ۝ لا تجءروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت
ايتي تتلى عليكم فكنتم على اعقبكم تنكصون ۝
مستكبرين به سمرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول
ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا
رسولهم فهم له منكرون ۝ ام يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق واكثرهم للحق كرهون ۝ ولو اتبع الحق
اهواءهم لفسدت السموت والارض ومن فيهن بل
اتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ ام تسلهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرزقين ۝ وانك لتدعوهم
الى صرط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة
عن الصرط لنكبون ۝ ولو رحمنهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغينهم يعمهون ۝ ولقد اخذنهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى

عشر

إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ۝
وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا
ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه
تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل
والنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝ قالوا
أيذا متنا وكنا ترابا وعظاما أينا لمبعوثون ۝ لقد
وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين ۝ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝
سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع
ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۝
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار
عليه إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ۝
بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد

وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب و
والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب إما تريني ما يوعدون ۝
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وإنا على أن نريك ما
نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم
بما يصفون ۝ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ۝ وأعوذ
بك رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب
ارجعون ۝ لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها عشر
ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ۝ فإذا نفخ في الصور
فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فأولئك الذين
خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون ۝ ألم تكن آياتي تتلى عليكم

فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ۝ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ۝ قال
اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ إنه كان فريق من عبادي
يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون
إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ۝ قال
كم لبثتم في الأرض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما أو بعض
يوم فاسأل العادين ۝ قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم
تعلمون ۝ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا
لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش
الكريم ۝ ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به
فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون ۝ وقل
رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سوره النور ستون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين
الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا
زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا ۝ وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين

ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله تواب حكيم ۝ ان الذين جاؤ بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا جاؤ عليه باربعة
شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا

عشر

اذ

191

اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الايات والله عليم
حكيم ۝ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم
وانتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رؤف رحيم ۝ يا ايها الذين لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم ۝ ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله

امنوا عشر

لكم

والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
ان الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون ۝ فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو
ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع

لكم

192

لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ۝
ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن
او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن
او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التا بعين
غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم
تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله

عشر

من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتيكم ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله

بكل

بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله
احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله
عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات
في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح
له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم
صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات

عشر

والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم
يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من
يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء
قدير لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق
منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه

عشر

مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف
الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول
المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان
يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان
تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر
بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

الحلم

وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ۝ يا أيها
الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات
لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم بعضكم علي بعض كذلك يبين الله لكم
الآيات والله عليم حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال منكم
الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝ و
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن
يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس علي الأعمى حرج

عشر

ولا علي الأعرج حرج ولا علي المريض حرج ولا علي أنفسكم
أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم
أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم
أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم
أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم
جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا
علي أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه علي أمر جامع لم
يذهبوا حتي يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك
الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم
فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ۝
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب
أليم ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم
عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل
شيء عليم

سورة الفرقان سبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا
واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة
ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه
وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا

أسا

196

أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا قل
أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفورا
رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي
في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى
إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل
لك قصورا بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب سعيرا بالساعة
إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا عشر
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت

لهم

الجزء
التاسع عشر
١٩

جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان علي ربك
وعدا مسولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله
فيقول أأنتم أضللتم عبادي هولاء أم هم ضلوا السبيل ۝
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء
ولكن متعتهم وآباءهم حتي نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ۝
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما أرسلنا قبلك
من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان
ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل
علينا الملايكة أو نري ربنا لقد استكبروا في
أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملايكة
لا بشري يومئذ للمجرمين ۝ ويقولون حجرا محجورا ۝

197

وقدمنا الي ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ أصحاب الجنة
يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملايكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما علي الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم علي
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتا ليتني
لم أتخذ فلانا خليلا ۝ لقد أضلني بعد إذ جاءني وكان الشيطا
ن عن الذكر
للإنسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا
القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
عشر
وكفي بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل
عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ۝
الذين يحشرون علي وجوههم الي جهنم أوليك شر مكانا
وأضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسي الكتاب وجعلنا معه

أخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل
أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين
عذابا أليما وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد
أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل
كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا
أهذا الذي بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا
أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل
سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا
أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام
بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه

عشر

إلينا

إلينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم
سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي أرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة
ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا
في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا
كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا
ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه
ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسألكم عليه
من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على
الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا

عشر

الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم
استوى على العرش الرحمن فسال به خبيرا واذا قيل لهم
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم
نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد
ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا
ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه

سجده واجب در

عشر

مهانا

199

عشر

مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل
صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا
مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية
وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما
يعبؤا بكم [illegible] لولا [illegible] فقد كذبتم فسوف يكون

سورة الشع[illegible]ن وعشر[illegible] آيه

لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا
يكونوا مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء آية

٢٨

فظلت اعنٰقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر من
الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا
فسيأتيهم انبٰؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ اولم يروا الى
زوج ۝ الارض كم انبتنا فيها من كل كريم ۝ ان في ذلك لآية
وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم
واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون
خمس الا يتقون ۝ قال رب اني اخاف ان يكذبون ۝ ويضيق صدري
ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ۝ ولهم علي ذنب فاخاف
ان يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون
فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ۝ ان ارسل معنا
بني اسرائيل ۝ قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من
عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۝ ففررت منكم لما

خفتكم

200
عشر

خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ۝ قال فرعون
وما رب العالمين ۝ قال رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله الا تستمعون ۝ قال ربكم
ورب آبائكم الاولين ۝ قال ان رسولكم الذي
ارسل اليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعقلون ۝ قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك
من المسجونين ۝ قال اولو جئتك بشيء مبين ۝ قال فأت به
عشر ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان
مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال للملأ حوله
ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم
بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا ارجه واخاه وابعث في
المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة

لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا
نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم
وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسي القوا ما انتم
ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
انا لنحن الغالبون فالقي موسي عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون
فالقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب
موسي وهارون قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه
لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
اجمعين قالوا لا ضير انا الي ربنا منقلبون انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين
واوحينا الي موسي ان اسر بعبادي انكم متبعون

عشر

تلقف

ءامنتم ان

خمس

فارسل

فارسل فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة
قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون فاخرجنا
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها
بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال
اصحاب موسي انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين
فاوحينا الي موسي ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الآخرين وانجينا
موسي ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين ان في
ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم واتل عليهم نبا ابراهيم اذ قال لابيه وقومه
ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين
قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم
او يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون

هم

عشر

عشر

قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو
يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت
فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع
أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني
بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني
من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت
الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أينما كنتم تعبدون ۝ من دون
الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم
والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون
تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين

202

وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق
حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن
في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم
أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا
على رب العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك
واتبعك الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم
إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا
نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من
المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم
فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه
في الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك

عشر

لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني
لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل
ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا
بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي
أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون
إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أو
عظت أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين
وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم

عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون فيما
ها هنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها
هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون
ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض
ولا يصلحون قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر
مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم
العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين
إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون الذكران

من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم ربكم من
ازواجكم بل انتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط
لتكونن من المخرجين ۝ قال اني لعملكم من القالين ۝
رب نجني واهلي مما يعملون ۝ فنجيناه واهله اجمعين ۝ الا
عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين ۝ ان في ذلك لآية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب
اصحاب الأيكة المرسلين ۝ اذ قال لهم شعيب الا تتقون ۝
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس
المستقيم ۝ ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ۝

قالوا انما انت من المسحرين ۝ وما انت الا بشر مثلنا وان
نظنك لمن الكاذبين ۝ فاسقط علينا كسفا من السماء
ان كنت من الصادقين ۝ قال ربي اعلم بما تعملون ۝ فكذبوه
فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ۝
ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل
به الروح الامين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان
عربي مبين ۝ وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم
آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض
الاعجمين ۝ فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك
سلكناه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا
العذاب الاليم ۝ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا
هل نحن منظرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ افرأيت ان متعناهم

عشر

سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا
ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما
يستطيعون ۝ إنهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله
إلها آخر فتكون من المعذبين ۝ وأنذر عشيرتك الأقربين ۝
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فإن عصوك
فقل إني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝
الذي يراك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ إنه هو
السميع العليم ۝ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ۝
تنزل على كل أفاك أثيم ۝ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ۝
والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ ألم تر أنهم في كل
واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ۝ إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا

عشر

اى

من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون

سورة النمل سبعون واربع ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى
للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
بالآخرة هم يوقنون ۝ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم
أعمالهم فهم يعمهون ۝ أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم
في الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك لتلقى القرآن من لدن
حكيم عليم ۝ إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم
منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝
فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان
الله رب العالمين ۝ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ۝
وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم

يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من
ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل عشر
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى
فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها
واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان
داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل
شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من
الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل
قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها

وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد
أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه عشر
أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت
بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت
امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض سجده
ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش سنت
العظيم قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر

١

ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملا اني القي الي كتاب كريم ۝
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا تعلوا علي واتوني
مسلمين ۝ قالت يا ايها الملا افتوني في امري ما كنت قاطعة
امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر
اليك فانظري ماذا تامرين ۝ قالت ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۝
واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء
سليمان قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتيكم
بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم فلناتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ۝
قال يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني
مسلمين ۝ قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من
مقامك واني عليه لقوي امين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب

معا

عشر

انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني ااشكر ام اكفر ومن شكر
فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ۝ قال نكروا
لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت
قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها
كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ۝
قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝
ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم
فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون ب[illegible] قبل الحسنة
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك
وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا
يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم
تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه
واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى الله خير اما يشركون امن خلق السموات

الجزو
٢٠

208

والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات
بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم
يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون
امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون
امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما
يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا

أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا
نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى
أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو
فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة
في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۝ إن هذا القرآن
يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ۝
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ۝
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝

وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن
بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم
دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا فهم
لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب
بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي
ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا الليل
ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن
في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل
شيء إنه خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت

وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما
أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ وأن أتلوا القرآن فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص ثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الأرض وجعل
أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم
ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن
على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم
الوارثين ۝ ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان

وجنودهما

وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى
أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرأت فرعون قرت عين
لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم
لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت
لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝
وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل
أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝
فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد
الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده

واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل
المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل
الشيطان إنه عدو مضل مبين ۝ قال رب إني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما أنعمت
علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة خائفا
يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى
إنك لغوي مبين ۝ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو
لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس
إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون
من المصلحين ۝ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى
إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ۝

عشر

فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝
ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا
لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما
ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۝
فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك
ع أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره
إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد
أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني
حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك
ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك

أيما الأجلين قضيت فلا عدوان [illegible] والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا
قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما أتيها
نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة
من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين وأن ألق عصاك
فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
أقبل ولا تخف إنك من الآمنين اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم
كانوا قوما فاسقين قال رب إني قتلت منهم نفسا
فأخاف أن يقتلون وأخي هارون هو أفصح مني لسانا
فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون قال سنشد

معا

عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون فلما
جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى
ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا أيها الملأ
ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على
الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني
لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في
الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم
القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة

ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي
اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا
انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل
مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت
بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا
ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم
يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا انا بكل كافرون ۝ قل فاتوا بكتاب من

عشر

عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين ۝ فان لم
يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين اتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى عليهم قالوا
امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ۝ اولئك
يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين ۝ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وقالوا ان نتبع الهدى
معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى
اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم

عشر

لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما
كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا
وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من
شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى
أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه
متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۝ ويوم
يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال
الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم
كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل
ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب
لو أنهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا
أجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم

ربع

خمس

214

لا يتساءلون ۝ فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون
من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحان الله عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في
الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۝ قل
أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيمة
من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن
جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة إله غير الله
يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول
أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل أمة
شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل

وتعالى

عشر

من

عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى
فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب
الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا
تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين
قال انما اوتيته علي علم عندي اولم يعلم ان الله قد
اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر
جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج علي قومه
في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا
مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين
اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل
صالحا ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض

فما كان

215

فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون
ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا
ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك
الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير
منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا
ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الي معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدي ومن هو
في ضلال مبين وما كنت ترجوا ان يلقي اليك الكتاب
الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا
يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع
الي ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها

آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم
وإليه ترجعون

سورة العنكبوت ستعون ولدح اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات
أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله فإن
أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد
لنفسه إن الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن
الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسان بوالديه حسنا
وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون

والذين

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين
ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة
الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا
معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن
الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا
للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم
وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا
يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم
ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم
ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية
للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون

اوثانا وتخلقون
او

من دون الله [illegible] افكا ان الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين او لم
يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير
قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ
النشاة الآخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من
يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض
ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
[illegible] كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي
واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا
اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا

مودة

مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم
من ناصرين فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه
هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه اجره في الدنيا
وانه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه
انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل
وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه
الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا
ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان
اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم

من فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك
كانت من الغابرين إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا
من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة
لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا
بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته

الصيحة

الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء عشر
وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس
وما يعقلها إلا العالمون خلق الله السموت والأرض
بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك
من الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا
الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل
إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون

الجزء ٢١
الحادي عشرين

[illegible]

وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا
الا الكافرون وما كنت تتلو من قبله من كتاب
ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا
الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه قل
انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة
وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم
ما في السموات والارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا
بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا
اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم
لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة

بالطاغوت

بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين
آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة
الموت ثم الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو
السميع العليم ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل
شيء عليم ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا
به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا

إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا
ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة
الله يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع
المحسنين

سوره الروم سبعون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز

الرحيم

220

الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة
هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات
والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا
من الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر
مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى
أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدأ الخلق
ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس
المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا
بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون

فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فاولئك
في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته ان خلقكم
من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن آياته ان خلقكم
من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن
آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك
لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا

عشر

وسرا

وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في
ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون وله من في السموات والارض كل له قانتون
وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل
الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب
لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم
من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع
الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم
من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه

عشر

وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَاِذَا مَسَّ
النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ اِلَيْهِ ثُمَّ اِذَا اَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً
اِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ اَمْ اَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا
بِهِ يُشْرِكُونَ وَاِذَا اَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَاِنْ تُصِبْهُمْ
سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ اِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ فَآتِ ذَا الْقُرْبٰى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
ذٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللّٰهِ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي اَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللّٰهِ
وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكٰوةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللّٰهِ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ
اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ

هل

عشر

هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا
كَسَبَتْ اَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَاْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ
مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِاَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ
وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِاَمْرِهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا اِلٰى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا
مِنَ الَّذِينَ اَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ اللّٰهُ

الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف
يشاء ويجعله كسفا فتري الودق يخرج من خلاله فاذا
اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ۝ وان
كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر
الي اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك
لمحيي الموتي وهو علي كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا
فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع
الموتي ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت
بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن
باياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم
جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا

عشر

نصف

يوفكون

223

يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
في كتاب الله الي يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من
كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم
الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله علي قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر
ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سوره لقمان ثلثون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدي ورحمة للمحسنين ۝
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون ۝ اولئك علي هدي من ربهم واولئك هم المفلحون ۝
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله

بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا
تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان
في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا
وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من
كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل
زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه
بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد اتينا لقمان الحكمة
ان اشكر لله ط ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال لقمان لابنه
وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا

ع

224

على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع
سبيل من اناب الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم
تعملون ۝ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان
الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من
عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝
الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ
عليكم نعمة ظاهرة وباطنة ۝ ومن الناس من يجادل

ثم الي

نعمه

السبع

في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ واذا قيل
لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا
اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم
وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
والى الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره
الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات
الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۝
ولئن خلقتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات
والارض ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝

سألتهم
سألتهم

225

الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل
مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق
وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝
الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم
من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝
واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد ۝ وما يجحد باياتنا
الا كل ختار كفور ۝ يا ايها الناس اتقوا ربكم
واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو
جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام

عشر

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي
أرض تموت إن الله عليم خبير

سورة السجدة عشرون وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي
خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع
أفلا تتذكرون يدبر الأمر من السماء إلى الأرض [illegible]
ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون
ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي
أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين
ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع

ثمّ
جعل نسله من سلالة
من ماء مهين

والابصار

226

والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا
في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم
بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون عشر
ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا
نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها
ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا
نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما
يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا سجده واجب
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء

بما كانوا يعملون ۝ أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝
أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى
نزلا بما كانوا يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأويهم النار
كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم
من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ۝
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من
المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن
في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل ۝ وجعلنا
منهم أيمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا

يسمعون

يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز
فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا
يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ۝
فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ۝

سورة الاحزاب سبعون و ثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن
الله كان عليما حكيما ۝ [illegible] ما يوحى إليك من ربك إن الله
كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
البطن ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم
اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم ٢
٢ أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا

آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم
جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله
غفورا رحيما النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن
مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين
عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين
آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي

لذي

المؤمنون

عشر

المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا
وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا
عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت
عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها
إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار
وكان عهد الله مسؤولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم
من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من
ذي الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم
رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم
هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم

فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ
بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ

كان

ثمن

كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا
خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَأَنْزَلَ
الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأَوْرَثَكُمْ
أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ
فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ
مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ
ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا
لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ

ربع

الجزء ٢٢ والثاني عشرين

إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة وأطعن الله
ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
إن الله كان لطيفا خبيرا ۝ إن المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة
من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ۝

واذ

230

وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم
إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ۝ ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا
من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ۝
ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا أيها الذين عشر
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة وأصيلا ۝
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه

سلام وأعد لهم أجرا كريما ٥ يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ٥ وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا
منيرا ٥ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ٥
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا ٥ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ٥ يا أيها النبي
إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت
يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة
إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم
وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا

رحيما

عشر

فلا جناح

أدنى

رحيما ٥ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت عليك ذلك أن تقر أعينهن ولا يحزن
ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما ٥ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن
تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ٥ يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء
حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان
لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من

مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝ إِن
تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝
لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ
وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ
وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا ۝ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُّهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا
فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ
وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ
ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ۝ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ

والمرجفون

وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ
فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ۝
سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ تَكُونُ قَرِيبًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ

قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ

وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝
يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ۝ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ
لَعْنًا كَبِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا
مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ

على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب
الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا
رحيما

سورة السبا خمسون واربع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين

ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق
كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم
عذاب اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من رجز
من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى
على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم
وما خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف بهم
الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لآية
لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال
اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات
وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير

ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له
عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه ومن يزغ
منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما
يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان
لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر
قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور

باذن ربه

وجعلنا

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم
كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له
عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها
في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم
من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم
من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين قل لا تسالون عما اجرمنا ولا نسال عما تعملون

عشر

قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝
قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۝
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ۝
ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى
بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا
انتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم
مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل
مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا ۝ واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال

خمس

23

في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ وما
ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به
كافرون ۝ وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۝
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين يسعون في آياتنا
معاجزين اولئك في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك انت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين

عشر

ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم
عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال
الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۝ وما آتيناهم
من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكيف كان نكير ۝ قل انما
اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري
يقذف
الا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل ان ربي
بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝
قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي
ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان

فكذبوا رسلي

قريب ۝ وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل
بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم
كانوا في شك مريب ۝

سورة الملائكة اربعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على
كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝
يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا

ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ إن الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا ۝ إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ۝
الذين كفروا لهم عذاب شديد ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة وأجر كبير ۝ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله
يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
إن الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك
النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ۝ والله خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من
أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي

بحران
الاعمى

البحران ۝ هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج
ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير ۝ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا
لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل
خبير ۝ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني
الحميد ۝ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع
مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذي قربى
إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة

وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ
وَلَا الْحَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ
يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنتَ إِلَّا
نَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن يُكَذِّبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ
مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ
وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ كِتَابَ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ

وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ

[illegible]

يَتْلُونَ

تجار

238

تِجَارَةً لَّن تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ
إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ
ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ
اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ
الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا
يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ
فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ
وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي

بعباده

عشر

كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله عالم
غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي
جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد
الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
في السموات ام آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعد الظالمون
بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير
ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم
الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق

ولن تجد لسنت الله تحويلا

المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما
كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان
عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سوره يس ثمانون واثنان آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم

لا يبصرون ۝ وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ۝ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ۝ إنا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ۝
واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ۝
إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا
إليكم مرسلون ۝ قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل
الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم
لمرسلون ۝ وما علينا إلا البلاغ المبين ۝ قالوا إنا تطيرنا
بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب أليم ۝ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم
بل أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى
قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم

اجرا

الجزو ٢٣
عشر

اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه
ترجعون ۝ ءأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر
لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ إني إذا لفي ضلال
مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة قال يا ليت
قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝ وما أنزلنا
على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝ إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم
من رسول إلا كانوا به يستهزءون ۝ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم
من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ۝ وإن كل لما جميع لدينا
محضرون ۝ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها
حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا
فيها من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم
أفلا يشكرون ۝ سبحان الذي خلق الأزواج كلها

عشر

مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ○ واية لهم
الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ○ والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ○ والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم ○ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ○ واية لهم
انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ○ وخلقنا لهم من مثله
ما يركبون ○ وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون ○ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ○ واذا قيل لهم اتقوا
ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ○ وما
تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ○ واذا قيل
لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال
مبين ○ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ○

241

ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون ○ فلا
يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ○ ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ○ قالوا يا ويلنا من بعثنا
عشر من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ○ ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ○ فاليوم لا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ○ ان اصحاب الجنة اليوم
في شغل فاكهون ○ هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ○ سلام قولا من رب رحيم ○
وامتازوا اليوم ايها المجرمون ○ الم اعهد اليكم يا بني
ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ○ وان
عشر اعبدوني هذا صراط مستقيم ○ ولقد اضل منكم جبلا
كثيرا افلم تكونوا تعقلون ○ هذه جهنم التي كنتم توعدون ○
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ○ اليوم نختم على افواههم

وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء
لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو
نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر
وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا
ويحق القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما
عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم
فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب
افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم
ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون
فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم
يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين
وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم

قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم
بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له عشر
كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي
واليه ترجعون

سوره الصافات مايه وثانون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم
لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم عشرين

من طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ وإذا ذكروا لا يذكرون
وإذا رأوا آية يستسخرون ۝ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ۝
أإذا كنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ أوآباؤنا الأولون متنا
قل نعم وأنتم داخرون ۝ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۝
وقفوهم إنهم مسؤولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم
مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم
كنتم تأتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝
فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝ فأغويناكم إنا كنا
غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ إنا كذلك نفعل

بالمجرمين

بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ۝
ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق
المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما تجزون إلا
ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم ۝ عشر
فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝
يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝
كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ عشر
قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝ يقول أإنك لمن المصدقين ۝
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون ۝ قال هل أنتم
مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت
لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن
بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو

الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج
في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس الشياطين فانهم لاكلون
منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم
ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم
على اثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد
ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
الا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين
وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين انا
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا
الاخرين وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم
اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا الهة دون الله

244

تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم
فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون
ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا
فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين
فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما
وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم كذلك

نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه باسحاق
نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهارون ۝
ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم
الغالبين ۝ واتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما
الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على
موسى وهارون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا
المؤمنين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا
تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝ الله ربكم
ورب آبائكم الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝
الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام
على آل ياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا
المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله

اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وانكم
لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝ وان
يونس لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم
فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا
عشر
انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝
فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من
يقطين ۝ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۝ فآمنوا
فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك البنات ولهم
البنون ۝ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝
عشر
الا انهم من افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون ۝
اصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا
تذكرون ۝ ام لكم سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان
كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد

علمت الجنة انهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ [illegible]
الا عباد الله المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم عليه
بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وما منا الا له مقام معلوم ۝
وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا
ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝ لكنا عباد الله [illegible]
المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون ۝ وان جندنا لهم
الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم فسوف يبصرون ۝
افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝ وابصر فسوف يبصرون ۝
سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝
والحمد لله رب العالمين ۝

سورة ص ستة وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

5

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة
وشقاق ۝ كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين
مناص ۝ وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا
ساحر كذاب ۝ اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ۝
وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا
لشيء يراد ۝ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق ۝
أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب ۝ ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب ۝
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم
لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ۝ ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها
من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝

ام عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب

عشر

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة
كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا
على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود
انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له
ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق

سبع

سجده
فرض

ولا

ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر
اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان والقينا على
كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له
الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء

عشر

وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا
فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن
مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني
الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا
وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبادنا إبراهيم
وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار
واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار
هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة
لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب
وعندهم قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب

ان

إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطاغين لشر مآب
جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق
وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه
لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا
في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار
أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق
تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد عشر
القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار
قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ
الأعلى إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ
قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته عشر
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة

استكبر

كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ۝ وكان من الكافرين ۝ قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين ۝
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال
فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك لعنتي الى يوم الدين ۝
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝
الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق اقول
لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ۝ قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝ ان هو الا
ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نباه بعد حين ۝

سورة الزمر سبعون وثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ الا لله الدين

الخالص

الى الله

الخالص ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا
ليقربونا زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ۝
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۝ لو اراد الله ان يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار ۝ خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على
النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم
من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من
بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك
لا اله الا هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله غني
عنكم ولا يرضى لعباده الكفر ۝ وان تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم

فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله
نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا
ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب
النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة
ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين
امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وارض الله واسعة انما يوفي الصابرون اجرهم بغير
حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا

قبر

سپه

انفسهم

انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران
المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار
لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض
ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية

عشر

قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن
الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل
للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله
الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل
مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة

عند

251

عشر
الجزء ٢٤

عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم
باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من
مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله
ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك
الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما

بحفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝
ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا
يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض
ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين
لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون ۝
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين
ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝
وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال

انما

252

انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ قل يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ۝ وانيبوا الى
ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝
واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم
العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول نفس يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ۝ او تقول
لو ان الله هداني لكنت من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب
لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك اياتي

پنج

عشر

فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللّٰهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِلْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَيُنَجِّي اللّٰهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ أُولٰئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ قُلْ أَفَغَيْرَ اللّٰهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ۝
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ
عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللّٰهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝
وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝
وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ

والشهدا

وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ
مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا قَالُوا بَلَى وَلٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ
نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ
الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ

سوره المومن ثمانون لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ واربع ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت
كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة
ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح
من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم

وقهم

254

وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر
من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا
ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده
كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من
امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الآزفة

[illegible]

إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم
ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء
إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد
منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد
العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين
إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما
جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه
واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال
فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل

حزب

دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا
أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا
من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما
أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف
عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم إني
أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم
من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم

عشر

يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا
هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو
مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
اتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني
لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي آمن يا قوم
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا
متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى
الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي
ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله

سبع

واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار
لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة
وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا
آل فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله
قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في
ضلال انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا

عشر

وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْكِتَابَ ۝ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ إِنَّ السَّاعَةَ
لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَقَالَ
رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ

عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۝ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ
الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝
هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا
شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا
مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى
أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ

في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به
رسلنا فسوف يعلمون ۝ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل
يسحبون ۝ في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما
كنتم تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن
ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم
تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر إن
وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا يرجعون ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ۝ وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق
وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الأنعام
لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها

حاجة

حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته
فأي آيات الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في
الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما
رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت
في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة السجدة خمسون وخمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا
في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي

انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل
للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل ائنكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل
سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم
الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما
ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق

وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد
منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا
صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون واما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا
وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون
حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم عشر

اردىكم فاصبحتم من الخاسرين ۝ فان يصبروا فالنار مثوى لهم
وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم
ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين
كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم
تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها
دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا
ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملايكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن اولياؤكم في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها

عشر

ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ۝ ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم ۝ وما يلقيها الا الذين صبروا
وما يلقيها الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن آياته
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون — سجدة واجب
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل
والنهار وهم لا يسامون ۝ ومن آياته انك ترى الارض
خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي
احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ۝ ان الذين
يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار

خير أم من يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون
بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب
عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين يديه [illegible] من خلفه تنزيل
من حكيم حميد ۝ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن
ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا
لقالوا لولا فصلت آياته ءأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا
هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو
عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا
موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝
إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم

سجده

جزء ٢٥

أين

261

أين شركاءي قالوا آذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم
ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الإنسان
من دعاء الخير وإن مسه الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن أذقناه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة
قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ وإذا أنعمنا
على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء
عريض ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من
أضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي
أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل
شيء شهيد ۝ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل
شيء محيط ۝

سورة عسق خمسون ا

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في
السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل
من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير
ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله
ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام

ازواجا

عشر

ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه
من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي
بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك
منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل
بينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون
في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم

الله ربنا وربكم لنا اعما
ولكم اعمالكم لا حجة بين
وبينكم

وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي انزل الكتاب
بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق
الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد
حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وما له في الآخرة من نصيب ۝ ام لهم شركاء شرعوا لهم من
الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان
الظالمين لهم عذاب اليم ۝ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل
لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن

يقترف

يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام
يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح
الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور ۝
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو
بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر
ما يشاء انه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من
بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن آياته
خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشاء قدير ۝ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته

الجوار في البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين
يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا
ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما
السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك

عشر

لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم
يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال
الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم
من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له
من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له
من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير
فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ
وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك السموات
والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما

انه عليم قدير ۝ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراى حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا انه
علي حكيم ۝ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي
به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم ۝
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله
تصير الامور ۝

سوره الزخرف ثمانون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين ۝
وكم ارسلنا من نبي في الاولين ۝ وما ياتيهم من نبي الا
كانوا به يستهزءون ۝ فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى

مثل

ولئن

مثل الاولين ۝ سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من
السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝
والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا
له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ
مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم
بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
او من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا

عشر

أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ۝ وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ۝
أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا إنا
وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ۝ وكذلك
ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ۝ قال
أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا
بما أرسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء
مما تعبدون ۝ إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ۝ وجعلها كلمة
باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء وآباءهم
حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا
هذا سحر وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرآن

عشر

على رجل من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ۝ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون ۝
وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة
عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين ۝ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
أنهم مهتدون ۝ حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم
إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم
أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك

عشر

فإنا منهم منتقمون ۝ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم
مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم
وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ۝ وسأل من أرسلنا
من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ۝
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول
رب العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم
من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم
يرجعون ۝ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه
الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا
الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا ألقي عليه أسورة
من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه

فاط

فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا منهم
فأغرقناهم أجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما
ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا أآلهتنا
خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ إن هو
إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ۝ ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ۝ وإنه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا
يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء
عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم
بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون ۝ إن الله هو
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ۝ هل ينظرون
إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الأخلاء يومئذ

بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون الذين امنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة
انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق
كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات والارض
رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا

يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو
الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما
بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يا رب
ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف
يعلمون

سوره الدخان سبع وخمسون ا

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا
كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من
عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع
العليم رب السموات والارض وما بينهما ان
كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب

آبائكم الاولين ۝ بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد
فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ ان ادوا الي
عباد الله اني رسول امين ۝ وان لا تعلوا على الله اني آتيكم بسلطان
واني عذت بربي وربكم ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي
فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ۝ فاسر
بعبادي ليلا انكم متبعون ۝ واترك البحر رهوا انهم جند
مغرقون ۝ كم تركوا من جنات وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝
ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝ كذلك واورثناها قوما آخرين ۝
فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ۝

لكم

مبين

ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون انه
كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون
ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۝ فأتوا بآبائنا
ان كنتم صادقين ۝ اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ۝ يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم الله انه هو العزيز
الرحيم ۝ ان شجرة الزقوم طعام الاثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون ۝
كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق رأسه
من عذاب الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم ۝ ان هذا ما كنتم
به تمترون ۝ ان المتقين في مقام امين ۝ وعيون ۝ يلبسون

عشر

عشر

في جنات

مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ
يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ
الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

سورة الجاثية ست وثلثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ
آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ
آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ
تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ

اليم

أَلِيمٍ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ اللَّهُ الَّذِي عشر
سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا
اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي

إِلَّا

بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على
شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون
إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم
أولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى
ورحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والأرض بالحق
ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت
من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون
وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

آباءنا إن كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية
كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون
فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا
أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن
إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننساكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم

من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا
وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب
العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم

سورة الاحقاف اربع وثلثون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين
كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من
دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
في السموات ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من
علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا من
دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم

جز ٢٦

غافلو

غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته
فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به
شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا
من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى
الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به
وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين
امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون
هذا افك قديم ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب
مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون ۝ اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝
ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ۝ اولئك الذين
نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين ۝ اولئك الذين حق عليهم القول
في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ۝

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في
حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون ۝ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد
خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا لتافكنا
عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما العلم
عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون ۝
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ۝ تدمر كل شيء بامر
ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم

ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا الايات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا
من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا
يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما
حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا
يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي
الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم
ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه
اولياء اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي
خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على
ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين

كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من
الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم
يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفا

سوره محمد عليه السلام اربعون آيه

سقون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من
ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين
كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق
من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها

ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين
قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم
الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم
ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين
آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم
وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم
فلا ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه له سوء عمله
واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار

سبع

كمن زين

275

من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من
خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل
الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو في النار وسقوا ماء
حميما فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا
من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا
زادهم هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة
أن تأتيهم فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم
فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين آمنوا لولا
نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت
الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من
الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر

خالد

بغتة

عشر

فلو صدق الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله
فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب
اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين
لهم الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا

الهدى

للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم
اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما انزل الله وكرهوا رضوانه

اسخط

فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن
يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو
اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا

الرسول

276

الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا
وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا
تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن
يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا
وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم
ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل فانما

ومن يبخل

يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح ٢٩ ١م

بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما
ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب
الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله
جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث

فانما

عشر

فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا
اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما
ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد
بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا
وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين
سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم
الى مغانم كثيرة لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون
ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من
قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى باس شديد تقاتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار ومن
يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم
واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا
حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل
لكم هذه وكف ايدى الناس عنكم ولتكون اية
للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شىء قديرا
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون

وليا ولا نصيرا سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما
تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام
والهدى معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء
مومنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله فى رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم
الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المومنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها
وكان الله بكل شىء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل

من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝ محمد رسول
الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ۝

سورة الحجرات ١٨ آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
ان الله سميع عليم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ۝ ان الذين يغضون

اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ۝ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون ۝ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم
فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على
ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الكفر
الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان اولئك هم الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله
حكيم
عليم ۝ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا
ان الله يحب المقسطين ۝ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين

أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن
يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم
الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
إن الله تواب رحيم ۝ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر
وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم
عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ۝ قالت الأعراب آمنا قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم
وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا
إن الله غفور رحيم ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله

ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك
هم الصادقون ۝ قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك
أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم
للإيمان إن كنتم صادقين ۝ إن الله يعلم غيب السموات والأرض
والله بصير بما تعملون ۝

سورة ق اربعون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ۝ أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا
ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم
كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ۝ والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى

[illegible]

لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات
وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد
وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح
وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب
الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا
بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه
من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا

في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل
مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه
ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا
تختصموا لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم
هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك
يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا
قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل
من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع
وهو شهيد ولقد خلقنا السماوات والأرض وما
بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

بالوعيد
وقد قدمت إليكم
ما يبدل القول لدي

عشر

ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم ينادي المناد
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون
وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء
ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك
قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسالون أيان يوم
الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا
الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون

آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي
أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين
وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما
توعدون فورب السماء والأرض مثل ما أنكم تنطقون
هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء
بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته
في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك
قال ربك إنه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم
أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين

عشر

إنه لحق

الجزء ٢٧

من المؤمنين فما وجدنا فيها

فاخرجنا من كان فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية
للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى
فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد
إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه
إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين
فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح
من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها
بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله
إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى

الذين

الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون
أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت
بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت
الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق
وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين
فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا
يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم
الذي يوعدون

سورة الطور أربعون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع
ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال
سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في

خوض

خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار
التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون
ما كنتم تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين
بما آتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم
بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان
ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من
شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها
ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ
مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا
كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا

عذاب

عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم
فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم
من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم عشر
طاغون أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث
مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم
الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون
أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم
يستمعون فيه فليأت ~~بحديث مثله~~ مستمعهم بسلطان
مبين أم له البنات ولكم البنون أم تسألهم أجرا
فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون عشر
أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم
إله غير الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا

من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم
شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك
ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك
باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه
وادبار النجوم

سوره النجم ستون اربع ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى ولقد
راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى

اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من
ايات ربه الكبرى افرايتم اللات والعزى ومناة
الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى
تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا
الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان
ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السموات لا تغني
شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى
وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني
من الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد
الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات

عشر

وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم
من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى
قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في
صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى
وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه
الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى
وانه هو امات واحيى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى
من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى
واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى
وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى

والمو

والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا
نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس من دون الله كاشفة
لها
افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم
سامدون فاسجدوا لله واعبدوا
سجدة

سورة القمر خمسة وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر
ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما
تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا
ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين
الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم
نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني
مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض

عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر
تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل
من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي
ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع سبع
الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت
ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي
ضلال وسعر ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة
بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة

287

عشر واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا
الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من
شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه
عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
بكرة صبحهم عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا
عشر جاء القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد آل فرعون النذر
كذبوا باياتنا كلها آل فرعون النذر فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم
خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن
جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلال وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل
شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه
في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات
الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي آلاء ربكما تكذبان
خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج
من نار فباي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب
المغربين فباي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فباي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي آلاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام فباي آلاء ربكما
تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والا
كرام فباي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات
والارض كل يوم هو في شان فباي آلاء ربكما تكذبان عشر
سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي آلاء ربكما تكذبان
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي
آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران فباي آلاء ربكما تكذبان فاذا
انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباي آلاء
ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان
فباي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم

فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي آلاء ربكما تكذبان
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين
حميم آن فباي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام
ربه جنتان فباي آلاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي آلاء ربكما
تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فباي آلاء ربكما
تكذبان متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا
الجنتين دان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهن
قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي
آلاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان
فباي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان الا الا
حسان فباي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان
فباي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فباي آلاء

عشر

ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فباي آلاء ربكما
تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فباي آلاء ربكما
تكذبان فيهن خيرات حسان فباي آلاء ربكما تكذبان حور
مقصورات في الخيام فباي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان فباي آلاء ربكما تكذبان متكئين
على رفرف خضر وعبقري حسان فباي آلاء ربكما
تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعه تسعون وسبع

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء
منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون
السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين

وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين
يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من
معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون اسبيه
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون
جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا
قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب اسبيه
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش
مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا اسبيه
أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين
وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من
يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا

وكنا

290

عشر وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل
إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر
من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
عشر فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم
نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن
بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا
تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون
عشر بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم
أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه

أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَأَنْتُمْ
أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً
وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ
النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ
فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ
تُكَذِّبُونَ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ فَلَوْلَا إِنْ
كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ
نَعِيمٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ
أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ
فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ

فسبح

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة الحديد عشرون وتسع آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ
اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا
لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ

وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّم
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا

خمس

يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين
هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات
إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم وما لكم ألا
تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي
منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة
من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى
والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له وله أجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم
يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله

العذاب

عشر

العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر
الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال
عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا أن
الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون
إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعف لهم ولهم أجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله
أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم اعلموا
أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم

وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب [illegible]
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل
ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو
الغني لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الحميد
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد
فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره

ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم
مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب
الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على
شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم

سوره المجادله اثنا وعشرون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله
يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون منكم
من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو
غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به
والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين
عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت
الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب
مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله
ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يعلم ما في

السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى الذين نهوا عن النجوى
ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله
ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها آمنوا اذا تناجيتم فلا
الذين
تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ انما
النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم
شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها
عشر
الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا

يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر
فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ۝ ءأشفقتم أن تقدموا
بين يدي نجويكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون ۝ ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم
عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله

جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء
ألا إنهم هم الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطان فأنسيهم
ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم
الخاسرون ۝ إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين عشر
كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك
كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه
أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ۝

سورة الحشر ۲۴ آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول

الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا
يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون
دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب

للفقراء

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
والذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين عشر
نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن
اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا
وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد

رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا
يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر
باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم
قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان
اكفر فلما كفر قال اني بري منك اني اخاف الله رب
العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها
وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اوليك هم
الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفايزون لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس

لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم

سورة الممتحنة ثلث عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم
جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة
وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم
فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء

ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو
تكفرون ۝ لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم
يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد
كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا
لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا
بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا
حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن
لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم
اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول
فان الله هو الغني الحميد ۝ عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهيكم الله

عس

298

اليهم

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ۝ انما ينهيكم
الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم
وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك
هم الظالمون ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن
اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا
ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم
والله عليم حكيم ۝ وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا
واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ يا ايها النبي اذا جاءك

عشر

المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما
يئس الكفار من أصحاب القبور ۝

سوره الصف اربع عشر ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ۝ وإذ قال موسى لقومه
يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما
زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

وإذ

وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم
مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من
بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر
مبين ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى
الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفئوا
نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله عشر
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ وأخرى

يغفر لكم جزم على جواب
فانه خبر بمعنى الامر

تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا ايها
الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فآمنت
طايفة من بني اسرائيل وكفرت طايفة فايدنا الذين
آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

مريم

سورة الجمعة احد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم
آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله

والله

والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا
ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم
والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه
فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم
إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون اتخذوا
أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم
كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم
أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي
القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات

والار

والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم
ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك
هم الخاسرون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن
يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني
إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير
بما يعملون

سورة التغابن ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم

فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات
والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون
والله عليم بذات الصدور الم يأتكم نبؤا الذين من قبل كفروا
فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى
الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى
وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير
فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته ويدخله جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار

خالد

خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم
واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما
استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سوره الطلاق [illegible] عشر آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة

واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فا
رقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي
لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله
اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا

اسكن

303

عليهن

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن واتمروا بينكم
بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله لا يكلف
الله نفسا الا ما آتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من
قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان
عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله
يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا
يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله

خلق

له رزقا الله الذي سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولكم
وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض
فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم
الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا
عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المومنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات

ايها

تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا يا الذين امنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يومرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون
ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا
اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
وماويهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة
نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل

ادخلا النار مع الداخلين ۞ وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرات فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من
روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين

سورة الملك ثلثون احد آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز
الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم
ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو
حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها
سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما
القي فيها فوج سالهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا
بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان
انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او
نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب
لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا
به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فا
مشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم
من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام

أأمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير
أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن
إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي هو جند
لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في
غرور أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا
في عتو ونفور أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى
أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي أنشأكم
وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل إنما العلم
عند الله وإنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون

قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب أليم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين قل أرأيتم إن أصبح
ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سوره النون خمسون وآيتان

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون
وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون إن ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا
تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير
معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا مال
وبنين إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين

سنسمه على الخرطوم ۝ انا بلوناهم كما بلونا اصحاب
الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝ فاصبحت
كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على حرثكم
ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ ان لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد
قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن محرومون
قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان
ربنا انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝ عسى
ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ۝
كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝ افنجعل المسلمين

307

كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ ام لكم كتاب فيه
تدرسون ۝ ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا
بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم ايهم عشر
بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
فلا يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث ۝ سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝
واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من
مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم ۝ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتبيه ربه فجعله من

الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعالمين

سورة الحاقة احدى وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود
وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام فترى القوم فيها صرعى حسوما
كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة
فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما
طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة

واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ
وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من
اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه
عشر اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية
في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما
اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه
يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني
عشر سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن
بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم

ها هنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون
فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول
كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
ولو تقول بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم علينا
لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين
وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين
وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح

سورة المعارج اربعون اية

باسم ربك العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم
سال سائل بعذاب واقع للكافرين له دافع من الله ليس
ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم

يرونه

يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون
الجبال كالعهن ولا يسال حميم حميما يبصرونهم يود المجرم عشر
لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه
كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى
وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر
جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين هم على صلوتهم الذين
دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
والذين يصدقون بيوم الدين والذين من عذاب ربهم هم
مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون عشر

والذين هم بشهاداتهم قائمون ه والذين هم على صلوتهم يحافظون
أولئك في جنات مكرمون ه فما للذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين ه أيطمع كل امرئ منهم
أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ه فلا أقسم
برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين ه فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ه يوم يخرجون من
الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون ه خاشعة
أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا
يوعدون ه

سوره النوح عليه السلام عشرون ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل
أن يأتيهم عذاب أليم ه قال يا قوم إني لكم نذير مبين ه

أن

أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر
لو كنتم تعلمون ه قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا
فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم
جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا
واستكبروا استكبارا ه ثم إني دعوتهم جهارا ه ثم
إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا ه فقلت استغفروا
ربكم إنه كان غفارا ه يرسل السماء عليكم مدرارا ه
ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات
ويجعل لكم أنهارا ه ما لكم لا ترجون لله وقارا ه
وقد خلقكم أطوارا ه ألم تروا كيف خلق الله سبع
سموات طباقا ه وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا ه والله أنبتكم من الأرض نباتا ه ثم يعيدكم

والذين هم بشهاداتهم قايمون ۝ والذين هم على صلوتهم يحافظون
اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع كل امرئ منهم
ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا اقسم
برب المشارق والمغارب انا لقادرون ۝ على ان نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من
الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون ۝ خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة ۝ ذلك اليوم الذي كانوا
يوعدون ۝

سوره النوح عليه السلام عشرون ام

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل
ان ياتيهم عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝

ان

310

ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم
ويوخركم الى اجل مسمى ۝ ان اجل الله اذا جاء لا يوخر
لو كنتم تعلمون ۝ قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا
فلم يزدهم دعاءي الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم
جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا
واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم جهارا ۝ ثم
اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات
ويجعل لكم انهارا ۝ ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝
وقد خلقكم اطوارا ۝ الم تروا كيف خلق الله سبع
سموات طباقا ۝ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا ۝ والله انبتكم من الارض نباتا ۝ ثم يعيدكم

فيها ويخرجكم اخراجا ۝ والله جعل لكم الارض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب انهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ۝ ومكروا
مكرا كبارا ۝ وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ۝ وقد
اضلوا كثيرا ۝ ولا تزد الظالمين الا ضلالا ۝ مما خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله
انصارا ۝ وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا ۝ انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا ۝ رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مومنا وللمومنين والمومنات ولا تزد الظالمين
الا تبارا ۝

سوره الجن عشرون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا
قرانا عجبا ۝ يهدي الي الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا ۝ وانه تعالي جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا ۝ وانا ظننا ان
لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝ وانه كان رجال من
الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝ وانهم
ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء
فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد
منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۝
وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشدا ۝ وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا
طرايق قددا ۝ وانا ظننا ان لن نعجز الله ولن نعجزه هربا ۝
وانا لما سمعنا الهدي امنا به فمن يومن بربه فلا يخاف

عشر

في الارض

بخسا

وَلَا رَهَقًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ
فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ
حَطَبًا ۝ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ
مَاءً غَدَقًا ۝ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۝ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا
مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ
عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ إِلَّا
بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۝ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا ۝ وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ
عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ

قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا

عشر

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
عَدَدًا ۝

سوره المزمل تسع عشر آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ
قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ
قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝
إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي
النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ۝ وَطَعَامًا
ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ

ثمن

الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل
الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك
يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى اليل ونصفه وثلثه
وطايفة من الذين معك والله يقدر اليل والنهار
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر
من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون
يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا

ان الله غفور رحيم

سوره المدثر خمسون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر
فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان
ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه
فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم
نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان
هذا الا يوثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر
وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملايكة

عشر

[illegible]

عشر

وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين
اوتوا الكتاب والمومنون وليقول الذين في قلوبهم مرض
والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو
وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر
والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما
كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من
المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع
الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين
فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة

مع

خمس

معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل
يريد كل امرئ منهم ان يوتى صحفا منشرة كلا
بل لا يخافون الآخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى
واهل المغفرة

سورة القيامة اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان
نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسال
ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر
كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان
نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك

عشر

يومئذ بما قدم
واخر بل الانـ

لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون
الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ووجوه
يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة كلا إذا بلغت
التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق
بالساق إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن
كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى
ثم أولى لك فأولى أيحسب الإنسان أن يترك سدى
ألم نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى يك
فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر
على أن يحيي الموتى

سوره الدهر ثلثون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه
سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما
كفورا إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا
إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها ~~زنجبيلا~~ كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من
ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم
ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب

كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون
فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا
ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا
كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور
من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا إن هذا كان لكم
جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نزلنا عليك القرآن
نحن
تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا واذكر اسم
ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا
بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله

كان

كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين
أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات
نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا
إنما توعدون لواقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء
فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت لأي
يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ويل
يومئذ للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم
الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين
ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين
إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين
ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا

فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ
للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا
الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب
انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالت صفر ويل
يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل
جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل
يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون
وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين
واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين
فباي حديث بعده يؤمنون

سورة النبأ اربعون آية

الجزو ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا وخلقناكم وجعلنا نومكم سباتا
وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم
سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا ان
يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا لابثين
فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما
وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا
وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا

ازواجا

عشر

عشر

فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا
وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا
جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما
بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا
انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سوره النازعات اربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا
فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة
يقولون ائنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا عظاما

نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة
فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه
بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك
الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى
عشر فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا
ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع
سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض
عشر بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال
ارسيها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت
الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى
وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة
الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسألونك عن
الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها
انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا
الا عشية او ضحيها سورة العبس اربعون اثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر
فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك
الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا
انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
بايدي سفرة كرام [illegible] قتل الانسان ما اكفره من اي شيء
خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته
فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر
الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض

شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت عشر
الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه مسفرة يومئذ
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها
قترة اولئك هم الكفرة الفجرة سورة الكورت عشرون ان

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال
سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت
واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءدة
سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا عشر
السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة
ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار

الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول
رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم
امين وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين
وما هو على الغيب بظنين وما هو بقول شيطان رجيم
فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم
ان يستقيم وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب
العالمين

سوره انفطرت تسع عشر آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار
فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت
يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا
بل تكذبون بالدين وان عليكم [illegible]فظين كراما

كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار
لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما
ادريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر
يومئذ لله

ثم ما ادريك ما
يوم الدين

سوره المطففين ستون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب
مرقوم ويل للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما
به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير
الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم

يومئذ

يكذب
عشر

ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا إن كتاب الأبرار
لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم
نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي
ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا
يشرب بها المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين
آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا
إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء
لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين
آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل
ثوب الكفار ما كانوا يفعلون سوره انشقت عشرون و[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض
مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت
يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه
فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه
وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا
إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور
بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن
طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ
عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون
والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

عشر
سجده
سنت

سورة البروج [illegible] عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود
قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها
قعود وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم
الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات
والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المومنين
والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب
الحريق ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش
ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل
اتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا
في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشر آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم
الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان
مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض عشر
ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم
يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم
رويدا

سورة الاعلى تسع عشر آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر
فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى

خمس

سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى
ونيسرك لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى
النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة
الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف
الأولى صحف إبراهيم وموسى سوره الغاشيه عون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم
طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه
يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع
فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة

خمس

واكوا

عشر

وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة
أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت
وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت فذكر
إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم
سوره الفجر عشرون آيه إن علينا حسابهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد
إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود
الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين
طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم
ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما الإنسان

عشر

إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن
وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن
كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين
وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما
كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان
وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ
لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها
النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي

سوره القيامه عشرون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما
ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه
أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم
نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين عشر
فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة
أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر
وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين
كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار
موصدة

سوره الشمس خمس عشر آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها
والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما
طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها
قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود عشر

بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة
الله وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم
بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها سورة الليل عشرون [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى
ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا
تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى
فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب
وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى
وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه
الاعلى ولسوف يرضى سورة الضحى [illegible]

325

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك
من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما
فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى
فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما
بنعمة ربك فحدث سورة الم نشرح ثمان ايه
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب سورة التين [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون
وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين

آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين ۝ سوره [illegible] عشر
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي
علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان
ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي
ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر
بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه
واسجد واقترب ۝ سوره القدر خمس آيه
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه
في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر

[illegible] سنت

خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم
من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر ۝ سوره البينه تسع عشر
بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم
البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب
قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما
جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك
دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم
جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ۝ سوره الزلزله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض
زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ
تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس
أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره

سوره العاديات احدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا
فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن
به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد
وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل
ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سوره القارعه

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة
وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث
وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه

فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية
وما أدراك ما هيه نار حامية

سوره التكاثر ثمان آيه

بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها
عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

سوره العصر

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان
لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر

سوره همزه تسع آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله
أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة
نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة
في عمد ممددة

سوره الفيل خمس آيه

بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف فعل
ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل
عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف
سورة قريش اربع ايات كعصف مأكول
بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم
رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي
أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف سورة ارايت سبع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم أرأيت الذي يكذب بالدين
فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين
فويل للمصلين هم عن صلوتهم ساهون الذين هم يراءون الذين
سورة الكوثر ثلث ايات ويمنعون الماعون
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر سورة الكا

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون
لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا
عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم
سورة النصر ثلث ايات ولي دين
بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله
والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا سورة [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا أبي
لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها
سورة الاخلاص اربع ايات حبل من مسد
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا

I alcoran [illegible]

سورة الفلق خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا
وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر
حاسد اذا حسد

سورة الناس ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم ونحن على ذلك [illegible]

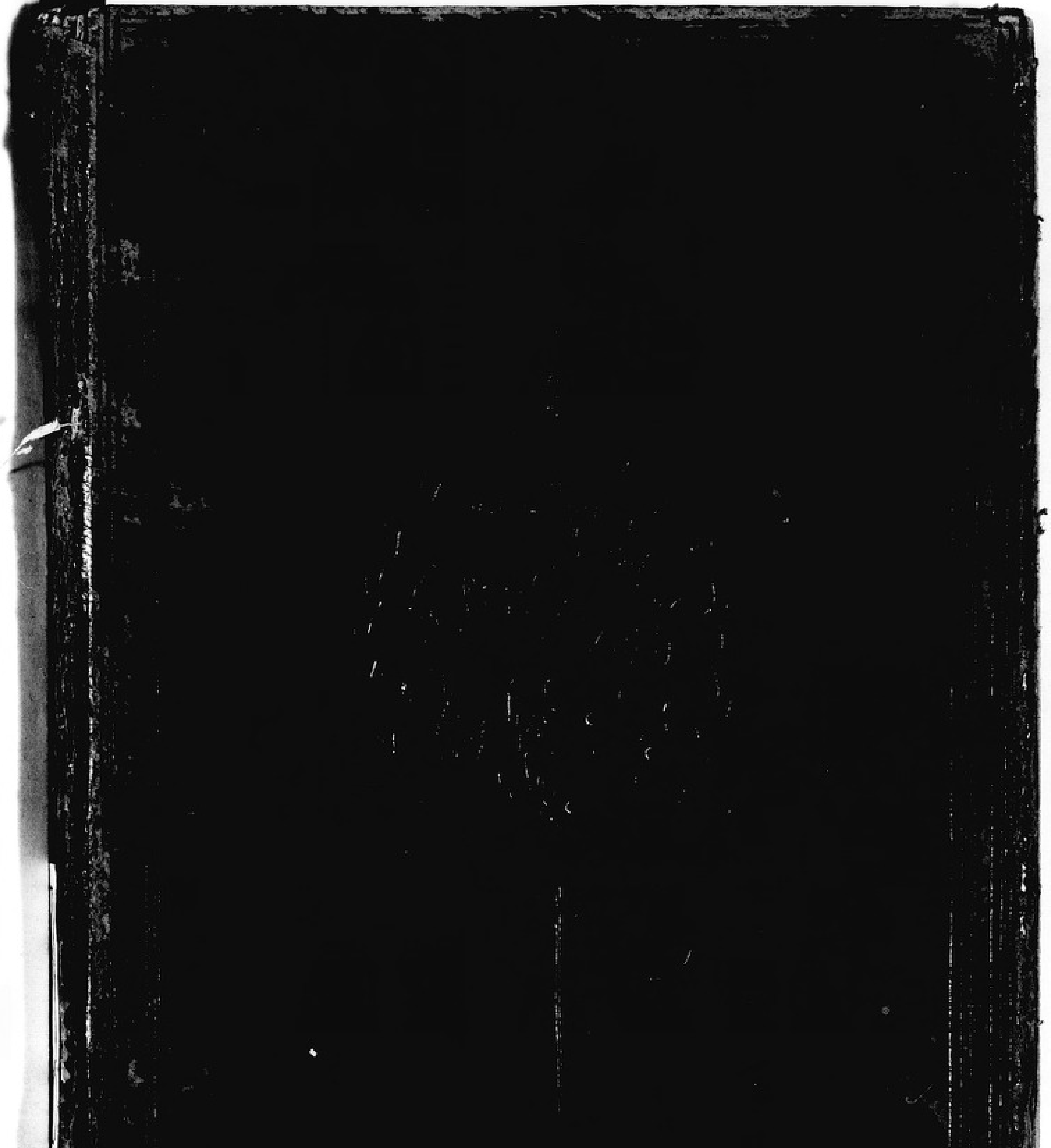[illegible]